محسنات اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

بحث الجامعي

مقدم للجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج لاستيفاء شرط من شروط إتمام الدراسة للحصول على
درجة سرجانا في كلية العلوم الإنسانية و الثقافة قسم اللغة العربية وآدابها

إعداد:

امّ رافعه

رقم القيد : ٠٣٣١٠٠٢٩

قسم اللغة العربية وآدابها
كلية العلوم الإنسانية والثقافة
الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج
٢٠٠٨

محسنات اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام
(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

بحث جامعي

قدمته الباحثة لاستيفاء أحد الشروط على اوظيفة النهائية لدرجة سرجانا (S1)

الإعداد:

امّ رافعه

٠٣٣١٠٠٢٩

تحت الإشراف:

أحمد مزكي، الماجستير

الشعبة اللغة العربية وأدبها

الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج

٢٠٠٨

UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG

وزارة الشؤون الدينية

الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج

كلية العلوم الانسانية والثقافة

الشارع غاجايانا ٥٠ مالانج. الهاتف ٥٥١٣٥٤-٠٣٤١ فكس ٥٧٢٥٣٣-٠٣٤١

تقرير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تسلمت كلية العلوم الإنسانية والثقافة بالجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : امّ رافعه

رقم القيد : **٠٣٣١٠٠٢٩**

موضوع البحث :**" محسنات اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام " (دراسة تحليلية ستيلستيكية)**

للحصول على درجة سرجانا (SI) من كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدها للسنة الدراسة ٢٠٠٧-٢٠٠٨.

تحريرا بمالانج، ٢٢ سبتامبير ٢٠٠٨م

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف :١٥٠٠٣٥٠٧٢

الجامعة الحكومية الإسلامية مالانج
كلية العلوم الانسانية والثقافة
قسم اللغة العربية وآدبها

تقرير المشرف

إن هذا البحث الجامعي الذي قدمته:

الاسم : امّ رافعه
رقم القيد : **٠٣٣١٠٠٢٩**
موضوع البحث : **محسنات اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام (دراسة تحليلية ستيلستيكية)**

قد نظرنا وأدخلنا فيه بعض التعديلات والإصلاحات اللازمة ليكون على الشكل المطلوب لاستيفاء شروط المناقشة لإتمام الدراسة والحصول على درجة سرجانا (S1) من كلية العلوم الإنسانية والثقافة في قسم اللغة العربية وآدابها للعام الدراسي ٢٠٠٧/٢٠٠٨م.

تحريرا بمالانج، ٢٢ سبتامبير ٢٠٠٨م

(الدكتوراندوس أحمد مزكي، الماجستير)

تقرير لجنة المناقشة

كلية العلوم الإنسانية والثقافة

إنه لقد تمت مناقشة هذا البحث العلمي الذي كتبته:

الإسم : امّ رافعه

رقم القيد : **٠٣٣١٠٠٢٩**

موضوع البحث : **"محسنات اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام"**

(دراسة تحليلية ستيلستيكية)

أمام لجنة المناقشين في ١٧ أكتوبر ٢٠٠٨

لجنة المناقشين:

١. حلمي سيف الدين، الماجستير (..............)

٢. أحمد مبلغ، الماجستير (..............)

٣. الدكتوراندوس أحمد مزكي، الماجستير (..............)

تحريرا بمالانج، ١٧ أكتوبر ٢٠٠٨م

عميد الكلية العلوم الإنسانية والثقافة

الدكتور الحاج دمياطي أحمدين الماجستير

رقم التوظيف :١٥٠٠٣٥٠٧٢

الشعار

لَقَدۡ كَانَ فِي قَصَصِهِمۡ عِبۡرَةٞ لِّأُوْلِي ٱلۡأَلۡبَٰبِۗ مَا كَانَ حَدِيثٗا
يُفۡتَرَىٰ وَلَٰكِن تَصۡدِيقَ ٱلَّذِي بَيۡنَ يَدَيۡهِ وَتَفۡصِيلَ كُلِ شَيۡءٖ
وَهُدٗى وَرَحۡمَةٗ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ

Sesungguhnya pada kisah-kisah mereka itu terdapat pengajaran bagi orang-orang yang mempunyai akal. Al Quran itu bukanlah cerita yang dibuat-buat, akan tetapi membenarkan (kitab-kitab) yang sebelumnya dan menjelaskan segala sesuatu, dan sebagai petunjuk dan rahmat bagi kaum yang beriman.

(QS. Yusuf: 111)

الإهداء

أهدي هذا البحث الجامعي إلى:

والدي العزيزين المحترمين محمّد مصلوحان صالح
والدتي المحبوبة نور خالصة
هما يربياني في حنانهما ولايزالان يدعواني، وهما يحضران في قلبي، لم يكف الكلمات لكتابة ما فعلا لحياتي فجزاهما الله أحسن الجزاء في الدنيا والآخرة. آمين

إخوتي المحبوبين أحمد صفي الدين، أحمد تمام النّعام، محمد نور العزيز، أحمد منير عدنان و إخوتي المحبوبات درة النافعة، خاتمة صالحة

فضيلة الأستاذ الحاج يحي جعفر الماجستير كمدير المعهد "الحكمة الفاطمية للبنات" وزوجته الفضيلة الحاجة شفية اللذان يلونانِي في الحياة بالإخلاص والتوكل

وإلى الذي يساعدني ويرافقني في كتابة هذا البحث الجامعي

وإلى جميع صديقات الجميلة في غرفة "i" اللاتي يرافقني في السعادة والحزن، أشكرهن على سعادتهن وحسن مصاحبتهن.

كلمة الشكر والتقدير

الحمد لله رب العالمين على نعمه الظاهرة وباطنة وواسع كرمه، اللهم أنت الفاعل المختار، لكل مفعول من الكائنات والآثار، نشكرك على مزيد نعمك، ومضاعف جودك وكرمك.

والصلاة والسلام على نبيّه ورسوله سيّدنا محمّد مصدر الفضائل والمعرفة، صفوة الصفوة، خيرة الخلق ، المرسل للناس كافة بشيرا ونذيرا بين يدى الساعة، والمبعوث رحمة للعالمين، وإماما للمتقين.

وقد تمت كتابة هذا البحث الجامعي بعون الله تعالى العليم القدير وهو المستعان وإليه التكلان، وهو الذي وهب للباحثة أعلى همة لإكمال هذا البحث وإتمامه حتى يكون يدي القراء النبلاء. ومن الممكن هذا البحث الجامعي كثير من النقصان والأخطاء فأرجو من القراء أن يصححوه.

لا ثناء ولاجزاء أجدر إلا تقدم شكري وتحيتي تحية هنيئة من عميق قلبي إلى كل من ساهم وشارك هذا البحث وكل من ساعدني ببذل سعيه في إنهاء هذا البحث الجامعي خاصة إلى :

1. والدي المحترمين المحبوبين هما يربياني في حنانهما ويحثاني على تقدم لنيل آمل ولايزل أن يدعوانى ويعطيانى أكبر التشويق، وهما يحضران فى قلبى، لم تكفى الكلمة لكتابة ما فعلهما لحياتى فجزا هما الله أحسن الجزاء في الدنيا والأخرة، أمين.
2. إخوتي و أخواتي الذين يعطينى الدعاء والهمة و جعلتنى مضحكة إذا كنت متاعبة.
3. فضيلة الأستاذ الدكتوراندوس أحمد مزكي الماجستير كمشرف للباحثة.

4. أساتذتي الذين علموني بالصبر والإخلاص ولو حرفا.
5. وإلى صاحبتي نسوة الحسنة التي ترافقني في السعادة والحزن، أشكرها على سعادتها وحسن مصاحبتها.
6. زملائي الأحباء التى تساعدنى إما بالفعل أو الهمة. منها: عناية، زين، أكوس راض، ففيط، واسعة، نوريل، هانئ، أوأوس، يوني، رشيدة
7. الأستاذ الحاج ولدنا ورغادياتا الماجستير كرئيس شعبة اللغة العربية وأدبها.
8. الأستاذ الدوكتور الحاج دمياطى أحمدين كعميد كلية العلوم الانسانية والثقافة.
9. البروفسور الدكتور إمام سوفرايوغوا كرئيس الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج.
10. وكذلك زملائى التى تعطينى الحماسة لانتهاء هذا البحث.

عسى الله أن يجزيهم جزاء حسنا. وأسأل الله أن يجعل هذا البحث الجامعي نافعا للباحثة ولسائر القراء النبلاء. آمين

مالانج، 22 سبتمبر 2008

الكاتبة

(امّ رافعة)

ملخص البحث

مستخلص البحث، امّ رافعه، ٠٣٣١٠٠**٢٩ قصّة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن (دراسة تحليلية ستيلستيكية)**. البحث الجامعي .في شعبة اللغة العربية وأدبها بكلية العلوم الإنسانية والثقافة الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج **٢٠٠٨**، تحت الإشراف : الأستاذ أحمد مزكّي، الماجستير.

والقرآن الكريم هو كتاب الله عزوجل المنــزل على خاتم الأنبياء محمّد صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى، المنقول بالتوتر المفيد بالقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس.

للقرآن أسلوب خاص لايقدر الإتيان بمثله أحد. فيه قصّة متعددة، ولاشك أن القصة من أفضل أساليب التربية والتعليم هي أسلوب تربوي تعليمي ناجح سلكه المربون والمصلحون والأدباء والمعلمون في كل مكان وزمان.

ومن ناحية الأدب كانت القصة هي فن من فنون النثر الذي يعرض الحياة يجمع جوانبها ويصور بين الحقيقة والخيال.

يستمل القرآن الكريم على كثير من القصص الذي تكرر في غير موضوع، فالقصة الواحدة يتعدد ذكرها في القرآن، وتعرض في صور مختلفة في التقديم والتأخير والإيجاز والإطناب وما شبه ذلك.

واختارت الباحثة قصة النبي إبراهيم عليه السلام لأنها احدى قصص طويلة في القرآن لاتجمع في سورة واحدة إنما تكرر وتنتشر في سورة متعددة.

ومن حكمة هذا، هي: بيان بلاغة القرآن في أعلى مراتبها. فمن خصائص البلاغة إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، والقصة المتكررة تردّ في كل موضع بأسلوب يتميز عن الآخر، وتصاغ في قالب غير قالب. و أنه نبي اختاره الله خليلا له.

أما أسئلة البحث فهي *ما الآيات المشتملة على قصة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن؟، ما الآيات المشتملة على إختيار اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن؟*

أما المنهج الذي استحدمت في هذا البحث هو منهج الكيفي لأن البيانات هي البيانات الوصفية و المدخل في هذا البحث هو طريقة ستيلستيكية يعني نظر أسلوب الأدب بطريقة خاصة وتفصيل مع ملاحظة استعمال اللفظ وقواعد اللغة. والمصدر الرئيسي في هذا المبحث هو القرآن الكريم، المصادر الثانوي هي كتب التفاسير المتعلق به.

الآيات التي تشتمل على قصّة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن هي في سور البقرة، ءال عمران، النّسآء، الأنعام، التّوبة، هود، إبراهيم، الحجر، النّحل، مريم، الأنبيآء، الحجّ، الشّعرآء، العنكبوت، الصّآفّات، الزّخرف، الذّاريات، الحديد، الممتحنة.

أما الآيات التي تشتمل على اختيار اللفظ، فهي: سورة البقرة ١٢٤، ١٣٢، ١٢٥، ١٢٨، ١٣٠، ٢٦٠ وسورة الأنعام ٧٤، ٨١ وسورة النحل ١٢٣ وسورة الصآفات ٨٧ وسورة مريم ٤٦ وسورة الذاريات٢٩.

محتويات البحث

الصفحة

موضوع البحث

تقرير المشرف

تقرير الجامعة الإسلامية الحكومية بمالانج

تقرير لجنة المناقشة بنجاح بحث العلمي

الشعار .... أ

الإهداء .... ب

كلمة الشكر والتقدير .... ج

ملخص البحث .... ه

محتويات البحث .... ز

الباب الأول : مقدمة

أ. خلفية البحث 1

ب. أسئلة البحث 6

ج. تحديد البحث 6

د. أهداف البحث 7

هـ. فوائد البحث 8

و. الدراسة السابقة 8

ز. منهج البحث 9

ح. هيكل البحث 12

الباب الثاني : البحث النظري

1. تعريف القصة 13
2. عناصر القصة 16
3. أنواع القصة في القرآن 27
4. أسلوب: تعريف و موضعه 29
5. أساليب القصة في القرآن 37

الباب الثالث : تحليل البيانات

أ. قصة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن 40
ب. الأيات المشتملة على اختيار اللفظ 60
  1. الألفاظ المتقاربة في المعنى 60
  2. استحدام اللفظ المشترك 65
  3. معرّبة 68
  4. استحدام الألفاظ اللآئقة لموقفها 70

1الباب الرابع : الإختتام

أ. الخلاصة 72
ب. الإقتراحات 75

قائمة المراجع

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

ومعلوم أن القرآن هو كلام الله، وأن كلام الله غير كلام البشر، ما في ذلك ريب (الزرقاني، 1998: 7). والقرآن الكريم هو كتاب الله عزوجل المنزل على خاتم الأنبياء محمّد صلى الله عليه وسلم لفظا ومعنى، المنقول بالتوتر المفيد بالقطع واليقين المكتوب في المصاحف من أول سورة الفاتحة إلى آخر سورة الناس. وهو المعجزة العظمى والحجة البالغة الباقية إلى وجه الدهر للرسول سيدنا محمّد صلى الله عليه وسلم، تحدى به الناس كآفة، والإنس والجن على أن يأتوا بمثله، أو ببعضه فباءوا بأجر والبهر.

والقرآن كتاب الإسلام في عقائده وعبادته وحكمه وأحكامه وآدابه وأخلاقه وقصصه ومواعظه وعلومه وأخباره وهدايته ودلالته وهو أساس

رسالة التوحيد والمصدر القويم للتشريع ومنهل الحكمة والهداية والرحمة المسداة للناس. (الرومي، 2004: 260).

نزل القرآن في بضع و عشرين سنة. أكثره نزّل في مكة وهو 85 سورة ويسمى المكّي، ونزل الباقي في المدينة وهو 29 سورة ويسمّى المدني. يتألف القرآن الكريم من ثلاثين جزءا محتويا 114 سورة. يتألف كل سورة من عدد من الآيات. أطول السور سورة البقرة (286آية)، وأقصرها سورة الكوثر (3آيات). (يعقوب، دون السنة: 976-977).

للقرآن أسلوب خاص لايقدر الإتيان بمثله أحد بل شعراء العرب. وقد شهد العرب التاريخ فرسانا للعربية خاضوا غمرها وأحرزوا قصب السبق فيها فما استطاع منهم أن يحدثه بنفسه بمعارضة القرآن.

فيه قصّة متعددة، ولاشك أن القصة من أفضل أساليب التربية والتعليم وهي عامل رئيسي من عوامل جذب انتباه المستمعين فهي أسلوب تربوي تعليمي ناجح سلكه المربون والمصلحون والأدباء والمعلمون في كل مكان وزمان. ولتأثير القصة ومكانتها فإن القرآن يعرض لنا كثيرا من قضايا

العقيدة والصراع بين الحق والباطل بأسلوب قصصي مميز للعظة والإعتبار (الرومي، 2004: 606).

يشتمل القرآن الكريم على كثير من القصص الذي تكرر في غير موضوع، فالقصة الواحدة يتعدد ذكرها في القرآن، وتعرض في صور مختلفة في التقديم والتأخير والإيجاز والإطناب وما شبه ذلك.

ابتداء من البيانات السابقة أرادت الباحثة أن تحلت أحد القصة القرآنية، واختارت الباحثة قصة النبي إبراهيم عليه السلام لأنها احدى قصص طويلة في القرآن لاتجتمع في سورة واحدة إنما تكرر وتنتشر في سورة متعددة.

ومن حكمة هذا، هي: بيان بلاغة القرآن في أعلى مراتبها. فمن خصائص البلاغة إبراز المعنى الواحد في صور مختلفة، والقصة المتكررة تردّ في كل موضع بأسلوب يتميز عن الآخر، وتصاغ في قالب غير قالب.

قوّة الإعجاز- فإيراد المعنى الواحد في صور متعددة مع عجز العرب عن الإتيان بصورة منها أبلغ في التحدي.

الإهتمام بشأن القصة لتمكين عبرها في النفس، فإن التكرار من طرق التأكيد و امارات الإهتمام. وإختلاف الغاية التي تساق من أجلها القصة. (القطان، دون سنة: 308)

وقد عرفنا أن النبي إبراهيم عليه السلام الذي عرف بإيمانه وطاعة الله فكان لنا مثلا وثقته في وعد الله .(www.alanbiya.com)

وكان له خصائص، أنه نبي اختاره الله تعالى خليلا له، قال تعالى وَاتَّخِذُوْمِنْ مَقَامِ إِبْرَاهِيْمَ مُصَلًّى (البقرة: 125) وكما كان سائر الأنبياء والمرسلين دعا إبراهيم عليه السلام أمته لتوحيد الله تعالى.

تحللت الباحثة هذه القصة بدراسة ستيلستيكية، وهي علم من علوم اللغة يبحث عن ستيل (*style*). وأما ستيل فهو اسخدام لغة في مناسبة معينة وغرض معين. (Leech,1984: 13). ويهتم هذا العلم بدراسة وتحليل مظاهر التنوع والإختلاف في استخدام الناس للغة ما، وبخاصة على مستوى اللغة الأدبية أو الفنية. (حلمي خليل، 1996: 337).

أما الموضوع هذه الدراسة، يشتمل على علم الصوت (*Fonology*) واختيار اللفظ (*Prefention of Word*) واختيار الجملة (Prefention *of Structure*)

والإنخراف (*Deviation*). (قليوبي، 1999: 167). ولكن في هذا الصدد أرادت الباحثة على هذا التحليل- من حلال إختيار اللفظ فقط. وضعت اللباحثة بحثها تحت الموضوع "**محسنات اللفظ في قصّة النّبي إبراهيم عليه السلام (دراسة تحليلية ستيلستيكيّة)**".

ب. أسئلة البحث

انطلاقا على خلفية البحث السابقة، تعينت الباحثة أسئلة بحثها كما يلي:

1- ما الآيات المشتملة على قصّة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن؟

2- ما الآيات المشتملة على إختيار اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام؟

ج. تحديد البحث

تحللت الباحثة هذه القصة بدراسة ستيلستيك، أنه يتكلم عن أربعة أشياء، وهي: علم الأصوات التي تبحث أن أثارها إلى التناسق الفني و أثارها إلى المعنى.

إختيار اللفظ التي تبحث عن استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى واستخدام اللفظ المشترك*(Homonyme)* ومعرّبة و استخدام الألفاظ اللاآئقة لموقفها.

إختيار الجملة التي تبحث عن استعمال الجملة بدون فاعلها و استعمال الجملة المتنوعة و استعمال تكرار الجملة. و الإنحراف عن البنية الإنحراف عن الدلالة.

حددت الباحثة بحثها عن إختيار اللفظ من قصة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن واختارت الباحثة هذه القصّة لأنها احدى قصص طويلة في القرآن لاتجتمع في سورة واحدة إنما تكرر وتنتشر في سورة متعددة. ومن حكمة هذا، هي: بيان بلاغة القرآن في أعلى مراتبها.

د. أهداف البحث

بالنظر إلى مشكلات البحث التي ابانتها الباحثة فيما سبق، فالأهداف التي أرادتها الباحثة هي كما يلي:

1- لمعرفة الآيات المشتملة على قصّة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن.

2- لمعرفة الآيات المشتملة على إختيار اللفظ في قصة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن.

هــ. فوائد البحث

أما الفوائد من هذا البحث فهي:

1- فائدة النظرية

أن يكون هذا البحث النظرية عن اختيار اللفظ *(Prefention of Word)* في مجال علم اللغة وخصوصا في علم الأسلوب (ستيلستيك) .

2- فائدة تطبيقية

أن يكون هذا البحث مساعدة لتطور علم الأسلوب وفهم اختيار اللفظ.

3- فائدة للمؤسسة

أن يكون هذا البحث مرجعا للبحث بعده.

و. الدراسة السابقة.

1- البحث العلمي لنيلى زلفى، بالموضوع "قصّة النبي يوسف عليه السلام في القرآن " (دراسة تحليلية ستيلستيكية)

2- البحث العلمي لأنيك أنوار هادي، بالموضوع "قصيدة يا أبا الزهراء لحيدر يحي" (دراسة تحليلية ستيلستيكية)

ز. منهج البحث

1- نوع البحث ومدخله

المنهج المستخدم في هذا البحث هوالمنهج الكيفي (Kualitatif) واستعملت الباحثة هذا المنهج لأن البيانات هي البيانات الوصفية وليس فيه الرقمية (Moleong, 2004: 11) اما المدخل في هذا البحث هو طريقة ستيلستيكية يعني نظر أسلوب الأدب بطريقة خاصة وتفصيل مع ملاحظة استعمال اللفظ وقواعد اللغة. (Panuti Sudjiman, 1993: 14) وقال Wellek & Warren أنها يدرس عن علامة خاصة تفرق المنهج بمناهج أخرى (Wellek & Warren, 1990: 226) أو تقريب الأدب من حيث منواله (*style*) المستخدم فيه (Abdul Rahman, 2002: 31)

2- مصادر البيانات

أما مصادر البيانات تنقسم إلى قسمين. هما المصدر الرئيسي والمصدر الثانوي. فالمصدر الرئيسي هو القرآن الكريم، و المصدر الثانوي هو كتب اللغة و الأدب و التفاسير التي تتعلق به كمناهل العرفان في علوم القرآن لمحمد عبد العظيم الزوقاني و دراسة القرآن بطريقة ستيلستيك لشهاب الدين قليوبي ومباحث في علوم القرآن لمناع القطان و دراسات في علوم القرآن الكريم لفهد بن عبد الرحمن بن سليمان و مقدمة لدراسة اللغة لحلمي خليل و فن القصصي في القرآن الكريم لمحمد أحمد خلف الله و غير ذلك.

3- طريقة جمع البيانات وتحليلها

تستحدم الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث هي طريقة الوثائق وهو طريقة لجمع البيانات والمعلومات على طريقة نظر الوثائق من الكتاب أو الجرائد أو المجلات وغير ذالك (Arikunto, 2002: 206). ولذلك تستخدم الباحثة بحثا مكتبيا *(Library Research)*.

وطريقة التحليل في هذا البحث هي تحليل ستيلستيكي، أما الخطواته كما يلي:

1. تعين التحليل وهو من حلال إختيار اللفظ
2. تحليل إختيار اللفظ و الجملة المواصل إلى أثر جمالي
3. كشف اسرار أسلوب اللغة المواصل ألى أثر جمالي (Suwardi Endraswara, 2003: 75)

ح. هيكل البحث

ليكون هذا البحث مرتبا منظما ينقسم الباحثة بحثها إلى أربعة أبواب وهي كما يلي:

الباب الأول : مقدمة، تشتمل على خلفية البحث وأسئلة البحث وتحديد البحث وأهداف البحث وفوائد البحث ودراسة السابقة ومنهج البحث وهيكل البحث.

الباب الثانى : يتكلم الباحثة عن تعريف القصة وعناصرها وأنواع القصة في القرآن وتعريف الأسلوب وموضعه وأساليب القصة في القرآن.

الباب الثالث : ستذكر الباحثة نتائج بحثها وهو الآيات المشتملة على قصة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن والآيات التي مشتملة في اختيار اللفظ مع آثارها في المعنى.

الباب الرابع : الإختتام يحتوي على التلخيص والإقتراحات.

قائمة المراجع.

الباب الثاني

البحث النظري

1- تعريف القصة

القصة في اللغة الخبر و هو القصص وقصّ عليّ خبره ويقصّه قصّا وقصصا: أورده، والقصص: الخبر المقصوص باالفتح وضع موضع المصدر صار أغلب عليه، والقصص بكسر القاف: جمع القصة التي تكتب (ابن المنظور، م7، 1992:74).

وللقصص معان أخر متقاربة، فهي تأتي بمعنى الخبر والأمر والحديث و الجملة من الكلام. (ابن المنظور، م1992،7: 73-74).

وأما القصة عند المغربي هي الخبر وهو ما يسمى في عصرنا بالحكاية فهو لب القصة وجوهرها الأصيل (المغربي، 1991: 16).

وكذلك أن القصة لغة عند الدكتور إبراهيم أنيس وأخرون هى: الحديث، الخبر، الأمر، الشأن. وفي الإصطلاح، هي حكاية نثرية طويلة

تستمد من الخيال أو الواقع أو منهما معا وتبنى على قواعد معينة من الفن الكتابى (إبراهيم أنيس وأخرون، دون السنة: 740).

القصة بهذا المعنى من أقدم ما عرف الإنسان من فنون القول، إذ أنها لاصقة بالطبيعة الإنسانية التي تميل إلى التخيل, وجب الإستطلاع وتلقى الخبرات من الأخرين وقد استعملت قديما للتربية والتعليم والوعظ الديني وتمجيد الأسلاف (الصيفي وأخرون، 1970: 203).

أما محمود تيمور رأى أن القصة هي عرض لفكرة مرت بخاطر الكاتب، أو تسجيل لصورة تأثرت بها مخيلته أو بسط لعاطفه اختلجت فى صدره فأراد أن يعبر عنها بالكلام ليصل إلى أذهان القرأ محاولا أن يكون أثرها فى نفوسهم مثل أثرها فى نفسه (المغربى، 1991: 17).

القصة عند محمّد أحمد خلف الله هى العمل الأدبى الذي يكون نتيجة تخيل القاص لحوادث وقعت من بطل لا وجود له أو البطل له وجود ولكن الأحداث التى دارت حوله فى القصة لم تقع أو وقعت للبطل ولكنها نظمت فى القصة على أسس فني بلاغي فقدم بعضها وأخر آخر وذكر بعضها وخذف آخر أو أضيف إلى الواقع بعض لم يقع أو بولغ التصوير إلى الحد

الذى يخرج بالشخصية التاريخية عن أن تكون من الحقائق العادية والمألوفه ويجعلها من الأشخاص الخياليين (محمّد أحمد خلف الله، 1951: 136).

أما مفهوم القصة في القرآن الكريم، فهو وإن كان واضحا في مفرداته وما صدقاته، وذلك من حلال وضوحه في اللغة. (عبد الرب نواب، 1990: 146)

إذا كانت القصة هى العمل الأدبى التى تستمد من الخيال أو أنها نتيجة تخيل القاص لحوادث خطرت بباله فيعبر عنها لتصل إلى أذهان القراء وليكون أثرها فى نفوسهم مثل أثرها فى نفسه, هذه الحوادث دارت حول البطل لا وجود له أو البطل له وجود، والقصة نظمت وتبنى على قواعد معينة و على أساس فنى بلاغي.

2- عناصر القصة

القصة هي بناء تتكون من العناصر، وهناك الآراء المتعددة حول هذه العناصر، منها آراء أحمد حنفي وشهاب الدين قليوبي وبورهان

نوركيانطورو(Burhan Nurgiantoro) ومحمد أحمد خلف الله والتهام نقرة وفوجي سانطوسو (Puji Santoso)

الأول- إن عناصر القصة عند أحمد حنفي هي:

1. الأشخاص: الأشخاص في القرآن ليس من الإنس فقط، ولكنها تشتمل على الملائكة والجن والطير والنمل.
2. الأحداث: العلاقة بين الأحداث والأشخاص واضح.
3. الحوار: هذا العناصر موجود في بعض القصة، لأن في قصة قصيرة تشتمل على الأشخاص والأحداث فقط.

الثاني- شهاب الدين قليوبى، أنه يرى أنّ عناصر القصة هي:

1. الأشخاص: الأشخاص فى القصص القرآنى متنوعة، منها الإنسان والملائكة والجن والطير والحشرة. الإنسان يتصوره القرآن بلفظ الإنس والناس والإنسان والبشر وبني وقوم وأصحاب. أشخاص الإنسان نوعان هما الرجال يتصورهم القرآن بلفظ رجل ورجال وذكر. والنساء يتصورهن القرآن بلفظ نساء وأنثى وامرأة، وأما

الملائكة والجن يدوران مثلما يدوره الإنسان وكذلك الطير والحشرة يدوران معا مع سليمان وبلقيس:

وَحُشِرَ لِسُلَيۡمَـٰنَ جُنُودُهُۥ مِنَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ وَٱلطَّيۡرِ فَهُمۡ يُوزَعُونَ ۝١٧ (النمل: 17)

2. الأحداث: قال محمّد عبدة أن القرآن لم يقصد بهذه القصص التاريخ وسرد الوقائع مرتبة بحسب أزمنة وقوعها وإنما المراد بها الإعتبار والعظة ببيان النعم متصلة بأسبابها لتطلب بها وبيان النقم بعللها لتتقي من جهتها، ومتى كان هذا الغرض من السياق فالواجب أن يكون ترتيب الوقائع فى الذكر على الوجه الذى أبلغ فى التذكير وأذى إلى التأثير (رشيد رضى، دون سنة: 327).

أسلوب القرآن فى هذه القصص لم يلتزم ترتيب المؤرخين ولا طريقة الكتاب فى تنسيق الكلام وترتيبه على حسب الوقائع حتى فى القصة الواحدة، وإنما ينسق الكلام فيه بأسلوب يأخذ بمجامع القلوب ويحرك الفكر إلى النظر تحريكا ويهز النفس للإعتبار هزا (رشيد رضى، دون سنة:346).

3. الحوار: فى بعض الأحيان قدم القرآن قصصه فى شكل الحوار، فصار الفاظ قال وقالوا وقالت وقلنا ويقول وكذالك يقولون أكثر ألفاظ مستعملة فى القصص القرآنى بهذا الشكل. وليس معنى هذا أن القصص القرآن كلها قدمتها القرآن بشكل الحوار مع أن الأقصوصة ليست فيها الحوار. والحوار عادة مستخدم فى القصص الطويلة أو فى النص يراد به حفظ العقيدة الحق ورفض العقيدة الباطل. (شهاب الدين قليوبي، 1997: 73)

الثالث- أما بورهان نوركيانطورو (Burhan Nurgiantoro) ينقسم عناصر القصة إلى قسمين، هما العناصر الداخلية والعناصر الخارجية. العناصر الداخلية هي العناصر التي تبني عليها العمل الأدبي. هذه العناصر الداخلية تؤدي حضور العمل العدبي كالعمل الأدبي وهي العناصر التي وجدها القارئ عندما يقرء العمل الأدبي. ومن العناصر الداخلية منها الأحداث والحبكة والأشخاص والموضوع والخلفية والأسلوب (بورهان نوركيانطورو، 1995: 23). هذه العناصر الداخلية تنقسم إلى قسمين هما عنصر الشكل وعنصر المضمون.

1. الأشخاص

الأشخاص عند أبرامس (Abrams) هم الذين الموجودون فى القصة ولهم جودة الأخلاق وإنحراف مثل ما يعبرونه في أقوالهم وأفعالهم (بورهان نوركيانطورو، 1995: 165). ومن جهة الوظيفة يفرق أشخاص القصة إلى فرقين هما أشخاص الموافقين هم الذين يقدمون القيم المثالي لنا، هذه الأشخاص يقدمون ما يوافق نظرنا ورجائنا كالقارئ ولذلك نحن نعرف هذه الأشخاص بوجود المساوة فى المشكلات التي تواجهونها وكأن مشكلاتهم هي مشكلاتنا. وأما أشخاص المخالفون هم الأشخاص الذين صدر منهم المشكلات وهم ضد أشخاص الموافقين (بورهان نوركيانطورو، 1995: 179).

2. الموضوع

هو أساس القصة أوالفكرة الأساسية العامة للعمل الأدبي، الفكرة التي استخدمها الكاتب لتطوير القصة ولذلك كانت القصة خضعت لها (بورهان نوركيانطورو، 1995: 70). والموضوع في حقيقته هو المعنى المضمون في القصة أو أنه معنى القصة. ويمكن للقصة أن يكون

لها معنى. والموضوع إما أن يكون رئيسيا (Tema Mayor) أو ثانويا (Tema Minor). الموضوع الرئيسي هو المعنى الرئيسي للقصة وهو أساسها أو أنه الفكر الرئيسية العامة للقصة، المعنى الرئيسي نجده في جزء كبير من القصة إن لم نقل إننا نجده في جميع القصة وأنه ليس المعنى الموجود في جزء معين من القصة.

أما المعاني الموجودة في جزء معين من القصة فهي المعانى الجزئ أو زائدي، وهذه المعاني الزائدى هي التي تسمى بالموضوع الثانوى، هذه المعنى ليست الجزاء مستقلا من المعنى الرئيسي. المعنى الرئيسي يشتمل على المعنى الزائدي أو بالعكس أن المعاني الزائد تظهر المعنى الرئيسي، ولذلك كانت المعاني الزائدى أو الموضوع الثانوي تبين أو تؤكد وجود المعنى الرئيسي أو موضوع الرئيسي (بورهان نوركيانطورو، 1995: 83). الموضوع يتعلق بالقيم الحياتية فردية كانت أو مجتمعية ولا يقدم الموضوع صراحة بل أنه مكتوما وراء القصة فكان مبداء تفسيره الوقائع الموجودة في القصة وكانت جميع هذه الوقائع تبني القصة، فأول خطوة لفهمه هي فهم القصة أولا ثم الأحداث والتزاع والخلفية.

والأشخاص الرئيسي لهم دور لتبايغ الموضوع ولذلك نستطيع أن نقدم الأسئلة: ما المشكلة التي يواجهها البطل الرئيسي، كيف طبيعته، كيف موقفه ونظرته لهذه المشكلة، ما يفكر وما يذاق عنها البطل وما يفعل بها؟ (بورهان نوركيانطورو، 1995: 85).

3. الرسالة

بالنظر ألى تقسيم العناصر الداخلية إلى عنصر الشكل وعنصر المضمون فكانت الرسالة هي من عنصر المضمون. الرسالة هي ما أراد الكاتب أن يواصله إلى القارئ وهو المعنى المضمون في القصة, المعنى الذي يواصله الكاتب بالتقصيص (بورهان نوركيانطورو، 1995: 321).

الرسالة هي إشارة ألقاها الكاتب عن كل شيء المتعلقة بمشكلة الحياة من الموقف والأخلاق وأدب المعاملة، وهي تعرف من موقف و أخلاق أبطال القصة، بهذه المعرفة يستطيع القارئ أن يستفيد حكمة القصة من الرسالة الملقى.

الرابع- رأي محمّد أحمد خلف الله أن العناصر فى القصة القرآنية هى:

1. الأشخاص: كل شخصية وقعت منها أحداث وصدرت عنها عبارات وأفكار أدت دورا إيجابيا فى القصة. وعلى هذا فسيكون من الشخصيات فى القصص القرآنى الملائكة والجن وسيكون منها الطيور وحشرات ثم الأناس من الرجال و نساء.
2. الحوادث: الصلة بين الحوادث والشخصيات فى القصة أقوى من أن يدلل عليها أو يلفت الذهن إليها ذلك لأن هما العنصران الرئيسان فى كل قصة.
3. الحوار: وليس من الضرورى أن يوجد الحوار فى كل قصة فقد تخلو منه القصة وتمضى على أنها صورة لشخص أورسم لحادثة.

وهذا هو الغالب فى القصة القصيرة و هذا هو الأمر الذى مضى عليه القرآن فى كثير من قصصه الذى يقصد فيه التخويف.

4. القضاء والقدر: مثال هذا العنصر هو فى قصة إبراهيم عليه السلام فى سورة الصافات.

5. المناجاة: هى من العناصر التى وجدت قليلا فى القصص القرآنى. (محمّد أحمد خلف الله، 1951: 296-342).

توزيع العناصر فى القصة القرآنية يجرى على ما يجرى عليه التوزيع فى كل قصة أدبية قصيرة أو في كل أقصوصة، وهو يجرى فى أمثال هذه الأعمال الفنية على أساس إبراز عنصر واحد وإلقاء الضوء القوى عليه حتى يكاد ما عداه من عناصر أخرى أن يختفى أو يهمل.

وتوزيع العناصر فى القصة القرآنية كان يتطور بتطور الدعوة الإسلامية ويجرى معها في مضمار ومن هنا كان عنصر الأحداث هو العنصور البارز فى الأقاصيص التى يقصد منها إلى التخويفى والأنذار، وعنصر الأشخاص هو العنصر البارز فى الأقاصيص التى يقصد منها إلى الإضافة والإيحاء أو إلى تثبيت قلب النبي صلى الله عليه وسلم ومن تبعه من المؤمنين وعنصر الحوار هو العنصر البارز فى الأقاصيص التى يقصد منها الى الدفاع إلى الدعوة الإسلامية والرد عن المعارضة.

الخامس- وقال التهام نقرة في كتابه- سيكولوجية القصة في القرآن، أن عناصر القصة هي:

1. الأحداث: قد ينصرف الإهتمام في القصة القرآنية إلى الأحداث دون الشخصيات، فيختار القرآن منها أومن عناصر الحادثة ما يخدم الفكرة الرئيسية، ويخلق الجو الملائم، من إجلال أو رهبة أوحرف أو رغبة.

2. الشخصية: ترد الشخصية في بعض القصص القرآني محورا تدور حول اللأحداث فنؤثر فيها وتتأثر بها. و في القرآن شخصيات من غير البشر، صدرت عنها عبارات و افكار، و قامت بأدوار إيجابية في القصة: كالملائكة في قصة إبراهيم و لوط، والجن في قصة سليمان وإبايس في قصة آدم.

3. شخصية المرأة: ومما يجدر اعتباره في تسوية القرآن بين أفراد الإنسان. أنه لم يفرق في الحقوق الأدبية، والحيات الروحية بين الرجل والمرأة لأنها خلقا من نفس واحدة.

4. الحوار: إذا نظرنا في قصص القرآن بحسب ترتيب الترول لاحظنا أنه بدأ غالبا باشارات خاطفة خالية من الحوار، كما في سورة الفجر (16-14):

إِنَّ رَبَّكَ لَبِٱلۡمِرۡصَادِ ﴿١٤﴾ فَأَمَّا ٱلۡإِنسَٰنُ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ رَبُّهُۥ فَأَكۡرَمَهُۥ
وَنَعَّمَهُۥ فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَكۡرَمَنِ ﴿١٥﴾ وَأَمَّآ إِذَا مَا ٱبۡتَلَىٰهُ فَقَدَرَ عَلَيۡهِ رِزۡقَهُۥ
فَيَقُولُ رَبِّيٓ أَهَٰنَنِ ﴿١٦﴾

وسورة الفرقان (35-40)

وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَا مُوسَى ٱلۡكِتَٰبَ وَجَعَلۡنَا مَعَهُۥٓ أَخَاهُ هَٰرُونَ وَزِيرٗا ﴿٣٥﴾
فَقُلۡنَا ٱذۡهَبَآ إِلَى ٱلۡقَوۡمِ ٱلَّذِينَ كَذَّبُواْ بِـَٔايَٰتِنَا فَدَمَّرۡنَٰهُمۡ تَدۡمِيرٗا ﴿٣٦﴾
وَقَوۡمَ نُوحٖ لَّمَّا كَذَّبُواْ ٱلرُّسُلَ أَغۡرَقۡنَٰهُمۡ وَجَعَلۡنَٰهُمۡ لِلنَّاسِ ءَايَةٗۖ
وَأَعۡتَدۡنَا لِلظَّٰلِمِينَ عَذَابًا أَلِيمٗا ﴿٣٧﴾ وَعَادٗا وَثَمُودَاْ وَأَصۡحَٰبَ ٱلرَّسِّ
وَقُرُونَۢا بَيۡنَ ذَٰلِكَ كَثِيرٗا ﴿٣٨﴾ وَكُلّٗا ضَرَبۡنَا لَهُ ٱلۡأَمۡثَٰلَۖ وَكُلّٗا تَبَّرۡنَا
تَتۡبِيرٗا ﴿٣٩﴾ وَلَقَدۡ أَتَوۡاْ عَلَى ٱلۡقَرۡيَةِ ٱلَّتِيٓ أُمۡطِرَتۡ مَطَرَ ٱلسَّوۡءِۚ أَفَلَمۡ
يَكُونُواْ يَرَوۡنَهَاۚ بَلۡ كَانُواْ لَا يَرۡجُونَ نُشُورٗا ﴿٤٠﴾

وذلك لأن الغرض هو إثارة الوجدان، وإيقاظ الفكر. (التهام نقرة، 1971: 349-410)

السادس- رأى فوجى سنطوسو أن عناصر القصة تتكون من العنصر الرسمي والعنصر الموضوعي. العنصر الرسمي يشتمل على الشكل والتركيب والجسم والبنيوي الذي يتكون من الحبكة والأبطال والخلفية وغيرها. أما العنصر الموضوعي هو مضمون القصة الذى يشتمل على الموضوع والرسالة. (فوجىسنطوسو، 1996: 99)

الأبطال إما أن تطون موافقا للقصة أومخالفا لها. الأبطال الموافقة لها دور مهم فى إجراء الأبطال الأخرى, والأبطال المخالفة هي ضد أبطال الموافقة. تميز الأبطال المخالفة بالأبطال الموافقة على أن لها صفات قبيحة (فوجى سنطوسو، 1996: 107-108).

أما موضوع القصة عنده هو الرأي أو الفكرة الأساسية أو أصل الكلام فى العمل الأدبي، والموضوع هوالمعنى الرئيسى فى القصة ويتعلق بمعنى ذلك العمل الأدبي. والمعرفة موضوع القصة طرائق، منها:

1) الموضوع
2) وضوح الفكرة الأساسي
3) الألفاظ المتقررة

4) وحدة العلاقة بين عناصر القصة

5) الحبكة المعقولة والمنظمة

6) الأبطال.

ورسالة القصة هي توصية الكاتب للقارئ سرا أو علانية. كانت الرسالة سرا إذا كانت التوصية مقرؤة من موقف أبطال القصة وكذالك كانت الرسالة علانية إذا كان الكاتب يلقي الإقتراح أو الموعظة أوغيرها المتعلقة بالفكرة التي تبني عليها القصة (فوجي سانطوسو، 1996: 117-118).

ومن عناصر الذي تشرح أهل اللغة، وجدت الباحثة أن القصة لها ثلاثة عناصر، هم: الأشخاص والأحداث والحوار.

3- أنواع القصة فى القرآن

القصة في القرآن عند مناع خليل القطان هي ثلاثة أنواع، هي:

1. قصص الأنبياء، كقصة آدم ونوح وإبراهيم وغيرهم من الأنبياء عليه الصلاة والسلام التي تضمنت أخبار دعوتهم لقومهم إلى الإسلام،

والمعجزات التي أيدهم الله بها، وموقف أقوامهم منهم، والعقوبة الإلهية التي نزلت بهم.

2. قصص قرآني يتعلق بحوادث غابرة وأشخاص لم تثبت نبوّتهم. كقصة أهل الكهف، ذي القرنين، وأصحاب السبت، ومريم، وأصحاب الأخدود وغيرهم.
3. قصص يتعلق بالحوادث التي وقعت في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم. كغزوة بدر وأحد في سورة آل عمران، وحنين وتبوك في سورة توبة والأحزاب في سورتها وغير ذلك. (الرومي، 2004: 607-608)

وينقسم محمّد أحمد خلف الله القصص القرآنية إلى ثلاثة مجموعات كل واحدة منها تمثل لونا من ألوان القصص الفنية، هي:

1. اللون التاريخي هو اللون الذي يدور حول الشخصيات التاريخية من أمثال الأنبياء والمرسلين والذي يعتقد الأقدمون أن الأحداث القصصية فيه هي الأحداث التاريخية.

2. اللون التمثيلي هو اللون الذي يرى بعض الأقدمين أن الأحداث فيه ليست إلا الأحداث التي يقصد منها إلى البيان والإيضاح أو إلى الشرح والتفسير والذي لا يلزم فيه أن تكون أحداثه من الحقائق فقد يكتفى فيه بالفرضيات والمتخيلات على حد تعبير الأقدمين.
3. اللون الأسطورى هوالذي تبنى فيه القصة على أسطوره من الأساطير والذي يقصد منه في الغالب علمية أو تفسير ظاهرة وجودية أو شرح مسألة قد أستعصت على العقل. والعنصر الأسطورى في هذا الأقاصيص لا يقصد لذاته وإنما يتخذ على أنه الوسيلة والأداة. (محمّد أحمد خلف الله، 1950: 137)

4- الأسلوب: تعريفه وموضوعه

أساس النظر في هذا البحث هو دراسة أسلوبيّة تسمّى بستيلستيك. إنه علم من علوم اللغة يبحث عن ستيل (*style*). وأمّا "*style*" فهو استخدام لغة في مناسبة معينة وغرض معيّن. (Leech, 1981: 10) وعند Gorys Keraf أن "*style*" من ستيلوس (Stilus)، معناه آلة الكتابة التي تستعمل على صفحات

الشمعة أو المهارة من استعمال تلك الآلة التي تؤثر على وضوح الكتابة وعدمه. (Sihabuddin Qolyubi, 1999:168)

قال هاري مكتي أنه علم يبحث عن اللغة ويستعمل في علم الأدب وهو علم تقابلي بين علم اللغة و علم الأدب. (Harimukti Kridalaksana, 1983: 112). أنه من علم اللغة المقدم (Atar Semi,1993: 82) ويقال في www.wikipedia.org/wiki/stilistics أن *Stylistics is the study of varieties of language whose properties position that language in context.*

اعتماد على التعاريف المذكورة نفهم أنّ ستيلستيك موضوعين رئيسين هما الفن واللغة. الفنّ يتعلق بالطريقة الخاصة التي استحدمها الكاتب أو المتكلم في عمله الأدبي.

رأى شهاب الدين قليوبي، أن أسلوب (ستيلستيك) القرآن هو الأسلوب الذي موضوع بحثه القرآن، من ناحية الصوتة، واختيار اللفظ والجملة وانحرافه عن القواعد اللغوية المعهودة.

وأما التفاصيلها كما يلي:

1. من ناحية علم صوت: علم الذي يبحث عن النطق صوت اللغة، انتقاله تدخله (Ahmad Sayuti, 2006: 1). وهو ينقسم ألى قسمين

رئيسين، صوامت (*Consonant*) وصوائت (*Vowels*). فالصفة الصوتية الجامعة للقسم الأول أن مجرى الهواء يعترض في حالة النطق بالأصوات الصوامت اعتراضا كليا أو جزئيا. أما الصفة الصوتية الجامعة للقسم الثاني فهي أن الهواء يندفع حال النطق بالصوائت في مجرى مستمر خلال الحلق والفم والأنف معهما أحيانا دون أن يكون ثمة عائق يعترض مجرى الهواء اعتراضا كليا أو جزئيا. (Sihabuddin Qolyubi, 1999:172)

2. اختيار الألفاظ، عدد أنواع الألفاظ في القرآن كعدد الأفاظ في اللغة العربية، فيحسن بنا ان نحددها كما يلي:

1) استخدام الألفاظ المتقاربة في المعنى، في هذا الصدد لانستحدم اصطلاح التردّف (*Synonime*). قال إميل بديع يعقوب أنّ التردّف هو ما اختلف العلماء لفظه واتفق معناه. وهذا واقع في اللغة العربية الفصحى التي كانت مشتركة بين قبائل العرب في الجاهلية. (إميل بديع يعقوب، دون سنة: 176). هذا لكي لايزعم الناس بأنه إطلاق عدة كلمات على مدلول واحد.

2) استخدام اللفظ المشترك (*Homonyme*)، وهو كل كلمة لها عدة معان حقيقة غير مجازية أو هو اللفظ الواحد الدال على معنيين مختلفين فأكثر دلالة على السواء عند أهل اللغة. قال إميل بديع يعقوب: كان كل لفظ المشترك لأجل اختلاف اللهجة في اللغة وانتقال المعنى، من المعنى الأصل إلى المعنى حقيقي. (Sihabuddin Qolyubi, 1997: 51)

3) معرّبة، هي استعمال اللفظ الأجنبيّة إلى سغة العربية.

4) استخدام الألفاظ اللآئقة لموقفها، هو قصد القرآن في اللفظ مع وفائه في المعنى وبعبارة أخرى أن في كل جمل القرآن نجد بيانا قاصدا مقدرا على حاجة النفوس البشرية من الهداية الإلاهية دون أن يزيد اللفظ على المعنى أو يقصر عن الوفاء بحاجة الخلق من هداية الخالق.

مثل قوله تعالى في تصوير عجز وضعف زكريا عليه السلام: "وَهَنَ ٱلعَظْمُ مِنِّي" و لم يقل "وَهَنَ ٱللَّحْمُ مِنِّي"، إن! العظم معلق اللحم وإذا وهن العظم، فكان اللحم أشدّ، و لم يكن عكسه أي

لم يدل ضعف اللحم على العظم. (Sihabuddin Qolyubi, 1997:54)

3. اختيار الجملة، يعني شكل الجملة اختار الوسائل الذي يواصل التوصية ويأثر إلى المعنى. وهو ينقسم إلى ثلاثة أقسام:

1) استعمال الجملة بدون فاعلها

على الأقل تتكون الجملة من فعل وفاعله، ولكن في بعض الأحيان قد لا يذكر الفاعل لسبب ما. مثل قوله تعالى:

إِذَا ٱلشَّمۡسُ كُوِّرَتۡ ﴿١﴾ وَإِذَا ٱلنُّجُومُ ٱنكَدَرَتۡ ﴿٢﴾ وَإِذَا ٱلۡجِبَالُ سُيِّرَتۡ ﴿٣﴾ وَإِذَا ٱلۡعِشَارُ عُطِّلَتۡ ﴿٤﴾ وَإِذَا ٱلۡوُحُوشُ حُشِرَتۡ ﴿٥﴾ وَإِذَا ٱلۡبِحَارُ سُجِّرَتۡ ﴿٦﴾ وَإِذَا ٱلنُّفُوسُ زُوِّجَتۡ ﴿٧﴾ وَإِذَا ٱلۡمَوۡءُۥدَةُ سُئِلَتۡ ﴿٨﴾ بِأَيِّ ذَنۢبٖ قُتِلَتۡ ﴿٩﴾

يقول بلاغيون في سبب حذف الفاعل، إنه يحدف للعلم أو للجهل أو الخوف منه أو عليه. ونعرض هذه الوجوه على البيان القرآني، فيأبى أن يكون حذف الفاعل، سبحانه، لأحداث القيامة للخوف عليه أو الجهل به. ويقول الأسلوبيون إنّ

أساليب البناء للمجهول والمطاوعة والإسناد المجازي تتلقى جميعا في الإستغناء عن ذكر الفاعل، فبناء الفعل للمجهول فيه توكيز الإهتمام على الحدث تلقائيا أو على وجه التسحير وكأنه ليس في حاجة إلى الفاعل، والإسناد المجازي يعطي المسند إليه فاعليه محققة يستغنى بها عن ذكر الفاعل الأصلي. (شهاب الدين قليوبي، 1999: 182)

2) استعمال الجملة المتنوعة

والمراد بالاستعمال الجملة المتنوعة هو الجملة ليرسل الخطب المعيّن، مثل:

خطب الأمر بلفظ في سورة الأعراف 29:

قُلْ أَمَرَ رَبِّي بِٱلْقِسْطِ ۖ وَأَقِيمُوا۟ وُجُوهَكُمْ عِندَ كُلِّ مَسْجِدٍ
وَٱدْعُوهُ مُخْلِصِينَ لَهُ ٱلدِّينَ ۚ كَمَا بَدَأَكُمْ تَعُودُونَ ﴿٢٩﴾

خطب النهي في سورة النّساء 161:

وَأَخْذِهِمُ ٱلرِّبَوٰا۟ وَقَدْ نُهُوا۟ عَنْهُ وَأَكْلِهِمْ أَمْوَٰلَ ٱلنَّاسِ بِٱلْبَٰطِلِ ۚ
وَأَعْتَدْنَا لِلْكَٰفِرِينَ مِنْهُمْ عَذَابًا أَلِيمًا ﴿١٦١﴾

3) استعمال تكرار الجملة

المراد بتكرار الجملة في القرآن ليس بتكرار كلي ولكن جزئي، وهو التكرار بجو مختلف، مثل قوله تعالى في سورة البقرة 126:

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٢٦

وقال في سورة إبراهيمٍ ۗ:

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ٣٥

كأن الأية الأولى هي الأية الثانية، ولكن إذا بحثنا بشيء من العميق وجدنا الفرق في هذا التكرار. إن دعوة الأولى وقعت و لم يكن المكان قد جعل بلدا، فكأنه قد قال اجعل هذا الوادي بلدا آمنا. لأن الله تعالى حكى أنه قال:

"رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسۡكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيۡرِ ذِى زَرۡعٍ عِندَ بَيۡتِكَ ٱلۡمُحَرَّمِ"

بعد قوله "اجعل هذا الوادي بلدا"، ووجه الكلام فيه تنكير الذي هو مفعول ثان وهذا مفعول أول. والدعوة الثانية وقعت وقد جعل بلدا، فكأنه قال "اجعل هذا المكان الذي صيرته كما اردت ومصرته كما سألت، ذا أمن على من أوى إليه"، فيكون البلد على هذا عطف بيان على مذهب سبويه، وآمنا مفعولا ثانيا، فعرف حين عرف بالبلدية، ونكر حيث كان مكانا من الأمكنة غير مشهورة بالتمييز عنها بخصوصية من عمارة وسكنى الناس. (شهاب الدين القليوبي، 1999: 182-183)

4. الإنحراف (*Deviation*)

الإنحراف في اللغة هو *Deviation* والكلمات المنحرفة فهي الكلمة التي يغترب معناها أو غير اللازمة عند اللغويين. (Kridalaksana, 2001: 2029) والمراد بالإنحراف هنا، الإنحراف عن البنية يعني إنحراف الشكل المتعلقة بقاعدة النحو والصرف.

ويقول شهاب الدين القليوبي أن االإنحراف هو الحيادة في نسخة الأدب. فالإنحراف يستطيع أن يكون حيدا شكل الأدب ام تركيب اللغة. آثار وفائدة الإنحراف هو ظهور أنواع تراكيب الجمل تتأثر إلى معن الأدب.

ينقسم الإنحراف إلى قسمين، هما إنحراف البنية وإنحراف الدلالة.

5- أساليب القصة فى القرآن

المسلم الحق هو الذي يؤمن بأن القرآن الكريم كلام الله، وأنه متره على التصوير الفني الذي لا يعني فيه باواقع التاريخ، وليس قصص القرآن الا الحقائق التاريخية تصاع في صور بديعة من الألفاظ والمنتقاة، والأساليب الرائعة (القطان، دون سنة: 309)

الأسلوب القرآني هو طريقته التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، ولقد تواضع العلماء قديما وحديثا أن للقرآن أسلوبا خاصا به مغايرا لأساليب العرب في الكتابة والخطابة والتأليف. (www.wahat .sahara.com)

قال محمد عبد العظيم الزرقاني أن أسلوب القرآن هو طريقته التي انفرد بها في تأليف كلامه واختيار ألفاظه، ولا غرابة أن يكون للقرآن الكريم أسلوب خاص به، فإن لكل كلام ألهي أو بشري أسلوبه الخاص به.

فأسلوب القرآن في القصة لقطات حيّة من الوقائع التاريخية، ولا يثقلها بما هو نافه نت الجزئيات والتفاصيل التي تصرف الفكر عن التدبر والإعتبار، كما يختار الرسام للمشاهد من الأشكال والألوان ما يحقق له الإنسجام. والا فحسبه الصورة الفوتو غرافية الآتية.

إنه يروى بعض احداث القصة بأسلوب يبعث فيهاالحياة، فتتخطى القرون وجعلها كأنها مثلهكما في قصة قوم لوط (التهامي نقرة، 1971: 87)

الباب الثالث

تحليل البيانات

يشتمل هذا الباب على قسمين: (أ) الآيات المشتملة على قصّة النبي إبراهيم عليه السلام في القرآن (ب) الآيات المشتملة على اختيار اللفظ في قصّة النبي إبراهيم عليه السلام.

أ- قصّة النّبي إبراهيم عليه السلام في القرآن

وهو إبراهيم بن تارخ ناحور بن شاروغ بن أرغو بن فالغ بن عابر بن شالح بن قينان بن أرفخشد بن سام بن نوح وكان اسم أبي إبراهيم الذي سماه به أبوه تارخ فلما صار مع النمروذ قيما على خزائن آلهته سماه آزر وقال مجاهد إن آزرليس اسم ابيه وإنما هو اسم صنم وقال ابن إسحق ليس هو اسم صنم بل هو لقب عيب به وهو بمعنى معوج وقيل هو بالقبطية الشيخ الهرم

ولد لناحور تارخ بعد ما مضى من عمره سبع وعشرون سنة. (الإمام ابن اسحق، دون سنة: 43).

وذكر القرآن اسم إبراهيم عليه السلام في 25 سورها (عبد الوهّاب النجّار، دون سنة: 115).

إنّ قصّة النّبي إبراهيم عليه السلام في القرآن لاتجمع في سورة واحدة وإنما تكرر وتتنتشر في السور متعددة ، فهي كما يلي:

1. البقرة (124–129): بناية بيت العتيق و دعاء إبراهيم

۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّى جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِىۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِى ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِىَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا بَلَدًا ءَامِنٗا وَٱرۡزُقۡ أَهۡلَهُۥ مِنَ ٱلثَّمَرَٰتِ مَنۡ ءَامَنَ مِنۡهُم بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۖ قَالَ وَمَن كَفَرَ فَأُمَتِّعُهُۥ قَلِيلٗا ثُمَّ أَضۡطَرُّهُۥٓ إِلَىٰ عَذَابِ ٱلنَّارِۖ وَبِئۡسَ ٱلۡمَصِيرُ ١٢٦ وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ

رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن
ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ
١٢٨ رَبَّنَا وَٱبۡعَثۡ فِيهِمۡ رَسُولٗا مِّنۡهُمۡ يَتۡلُواْ عَلَيۡهِمۡ ءَايَٰتِكَ وَيُعَلِّمُهُمُ ٱلۡكِتَٰبَ
وَٱلۡحِكۡمَةَ وَيُزَكِّيهِمۡۚ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ١٢٩

البقرة (130–140): ملّة إبراهيم

وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِى ٱلدُّنۡيَاۖ
وَإِنَّهُۥ فِى ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ١٣٠ إِذۡ قَالَ لَهُۥ رَبُّهُۥٓ أَسۡلِمۡۖ قَالَ أَسۡلَمۡتُ لِرَبِّ
ٱلۡعَٰلَمِينَ ١٣١ وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ
ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢ أَمۡ كُنتُمۡ شُهَدَآءَ إِذۡ حَضَرَ يَعۡقُوبَ
ٱلۡمَوۡتُ إِذۡ قَالَ لِبَنِيهِ مَا تَعۡبُدُونَ مِنۢ بَعۡدِى قَالُواْ نَعۡبُدُ إِلَٰهَكَ وَإِلَٰهَ ءَابَآئِكَ
إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ إِلَٰهٗا وَٰحِدٗا وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٣ تِلۡكَ أُمَّةٞ قَدۡ
خَلَتۡۖ لَهَا مَا كَسَبَتۡ وَلَكُم مَّا كَسَبۡتُمۡۖ وَلَا تُسۡـَٔلُونَ عَمَّا كَانُواْ يَعۡمَلُونَ ١٣٤
وَقَالُواْ كُونُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰ تَهۡتَدُواْۗ قُلۡ بَلۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِـۧمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ

مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ١٣٥ قُولُوٓاْ ءَامَنَّا بِٱللَّهِ وَمَآ أُنزِلَ إِلَيۡنَا وَمَآ أُنزِلَ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطِ وَمَآ أُوتِيَ مُوسَىٰ وَعِيسَىٰ وَمَآ أُوتِيَ
ٱلنَّبِيُّونَ مِن رَّبِّهِمۡ لَا نُفَرِّقُ بَيۡنَ أَحَدٖ مِّنۡهُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُسۡلِمُونَ ١٣٦ فَإِنۡ
ءَامَنُواْ بِمِثۡلِ مَآ ءَامَنتُم بِهِۦ فَقَدِ ٱهۡتَدَواْۖ وَّإِن تَوَلَّوۡاْ فَإِنَّمَا هُمۡ فِي شِقَاقٖۖ
فَسَيَكۡفِيكَهُمُ ٱللَّهُۚ وَهُوَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٣٧ صِبۡغَةَ ٱللَّهِۖ وَمَنۡ أَحۡسَنُ مِنَ
ٱللَّهِ صِبۡغَةٗۖ وَنَحۡنُ لَهُۥ عَٰبِدُونَ ١٣٨ قُلۡ أَتُحَآجُّونَنَا فِي ٱللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمۡ
وَلَنَآ أَعۡمَٰلُنَا وَلَكُمۡ أَعۡمَٰلُكُمۡ وَنَحۡنُ لَهُۥ مُخۡلِصُونَ ١٣٩ أَمۡ تَقُولُونَ إِنَّ إِبۡرَٰهِـۧمَ
وَإِسۡمَٰعِيلَ وَإِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ وَٱلۡأَسۡبَاطَ كَانُواْ هُودًا أَوۡ نَصَٰرَىٰۗ قُلۡ ءَأَنتُمۡ
أَعۡلَمُ أَمِ ٱللَّهُۗ وَمَنۡ أَظۡلَمُ مِمَّن كَتَمَ شَهَٰدَةً عِندَهُۥ مِنَ ٱللَّهِۗ وَمَا ٱللَّهُ بِغَٰفِلٍ
عَمَّا تَعۡمَلُونَ ١٤٠

البقرة (258–266): محاورة إبراهيم لنمروذ

فَهَزَمُوهُم بِإِذۡنِ ٱللَّهِ وَقَتَلَ دَاوُۥدُ جَالُوتَ وَءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلۡمُلۡكَ وَٱلۡحِكۡمَةَ
وَعَلَّمَهُۥ مِمَّا يَشَآءُۗ وَلَوۡلَا دَفۡعُ ٱللَّهِ ٱلنَّاسَ بَعۡضَهُم بِبَعۡضٖ لَّفَسَدَتِ ٱلۡأَرۡضُ

وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ ذُو فَضۡلٍ عَلَى ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٢٥١﴾ تِلۡكَ ءَايَٰتُ ٱللَّهِ نَتۡلُوهَا عَلَيۡكَ
بِٱلۡحَقِّۚ وَإِنَّكَ لَمِنَ ٱلۡمُرۡسَلِينَ ﴿٢٥٢﴾ ۞ تِلۡكَ ٱلرُّسُلُ فَضَّلۡنَا بَعۡضَهُمۡ عَلَىٰ
بَعۡضٖۘ مِّنۡهُم مَّن كَلَّمَ ٱللَّهُۖ وَرَفَعَ بَعۡضَهُمۡ دَرَجَٰتٖۚ وَءَاتَيۡنَا عِيسَى ٱبۡنَ مَرۡيَمَ
ٱلۡبَيِّنَٰتِ وَأَيَّدۡنَٰهُ بِرُوحِ ٱلۡقُدُسِۗ وَلَوۡ شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلَ ٱلَّذِينَ مِنۢ بَعۡدِهِم مِّنۢ
بَعۡدِ مَا جَآءَتۡهُمُ ٱلۡبَيِّنَٰتُ وَلَٰكِنِ ٱخۡتَلَفُواْ فَمِنۡهُم مَّنۡ ءَامَنَ وَمِنۡهُم مَّن كَفَرَۚ وَلَوۡ
شَآءَ ٱللَّهُ مَا ٱقۡتَتَلُواْ وَلَٰكِنَّ ٱللَّهَ يَفۡعَلُ مَا يُرِيدُ ﴿٢٥٣﴾ يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَنفِقُواْ
مِمَّا رَزَقۡنَٰكُم مِّن قَبۡلِ أَن يَأۡتِيَ يَوۡمٞ لَّا بَيۡعٞ فِيهِ وَلَا خُلَّةٞ وَلَا شَفَٰعَةٞۗ وَٱلۡكَٰفِرُونَ
هُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٢٥٤﴾ ٱللَّهُ لَآ إِلَٰهَ إِلَّا هُوَ ٱلۡحَيُّ ٱلۡقَيُّومُۚ لَا تَأۡخُذُهُۥ سِنَةٞ وَلَا نَوۡمٞۚ
لَّهُۥ مَا فِي ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَمَا فِي ٱلۡأَرۡضِۗ مَن ذَا ٱلَّذِي يَشۡفَعُ عِندَهُۥٓ إِلَّا بِإِذۡنِهِۦۚ يَعۡلَمُ
مَا بَيۡنَ أَيۡدِيهِمۡ وَمَا خَلۡفَهُمۡۖ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيۡءٖ مِّنۡ عِلۡمِهِۦٓ إِلَّا بِمَا شَآءَۚ
وَسِعَ كُرۡسِيُّهُ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضَۖ وَلَا يَـُٔودُهُۥ حِفۡظُهُمَاۚ وَهُوَ ٱلۡعَلِيُّ ٱلۡعَظِيمُ ﴿٢٥٥﴾
لَآ إِكۡرَاهَ فِي ٱلدِّينِۖ قَد تَّبَيَّنَ ٱلرُّشۡدُ مِنَ ٱلۡغَيِّۚ فَمَن يَكۡفُرۡ بِٱلطَّٰغُوتِ وَيُؤۡمِنۢ
بِٱللَّهِ فَقَدِ ٱسۡتَمۡسَكَ بِٱلۡعُرۡوَةِ ٱلۡوُثۡقَىٰ لَا ٱنفِصَامَ لَهَاۗ وَٱللَّهُ سَمِيعٌ عَلِيمٌ ﴿٢٥٦﴾ ٱللَّهُ

وَلِيُّ ٱلَّذِينَ ءَامَنُوا۟ يُخْرِجُهُم مِّنَ ٱلظُّلُمَٰتِ إِلَى ٱلنُّورِ ۖ وَٱلَّذِينَ كَفَرُوٓا۟
أَوْلِيَآؤُهُمُ ٱلطَّٰغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ ٱلنُّورِ إِلَى ٱلظُّلُمَٰتِ ۗ أُو۟لَٰٓئِكَ أَصْحَٰبُ
ٱلنَّارِ ۖ هُمْ فِيهَا خَٰلِدُونَ ٢٥٧ أَلَمْ تَرَ إِلَى ٱلَّذِى حَآجَّ إِبْرَٰهِـۧمَ فِى رَبِّهِۦٓ أَنْ
ءَاتَىٰهُ ٱللَّهُ ٱلْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ رَبِّىَ ٱلَّذِى يُحْىِۦ وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا۠ أُحْىِۦ
وَأُمِيتُ ۖ قَالَ إِبْرَٰهِـۧمُ فَإِنَّ ٱللَّهَ يَأْتِى بِٱلشَّمْسِ مِنَ ٱلْمَشْرِقِ فَأْتِ بِهَا مِنَ
ٱلْمَغْرِبِ فَبُهِتَ ٱلَّذِى كَفَرَ ۗ وَٱللَّهُ لَا يَهْدِى ٱلْقَوْمَ ٱلظَّٰلِمِينَ ٢٥٨ أَوْ كَٱلَّذِى مَرَّ
عَلَىٰ قَرْيَةٍ وَهِىَ خَاوِيَةٌ عَلَىٰ عُرُوشِهَا قَالَ أَنَّىٰ يُحْىِۦ هَٰذِهِ ٱللَّهُ بَعْدَ مَوْتِهَا ۖ
فَأَمَاتَهُ ٱللَّهُ مِا۟ئَةَ عَامٍ ثُمَّ بَعَثَهُۥ ۖ قَالَ كَمْ لَبِثْتَ ۖ قَالَ لَبِثْتُ يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ ۖ
قَالَ بَل لَّبِثْتَ مِا۟ئَةَ عَامٍ فَٱنظُرْ إِلَىٰ طَعَامِكَ وَشَرَابِكَ لَمْ يَتَسَنَّهْ ۖ وَٱنظُرْ إِلَىٰ
حِمَارِكَ وَلِنَجْعَلَكَ ءَايَةً لِّلنَّاسِ ۖ وَٱنظُرْ إِلَى ٱلْعِظَامِ كَيْفَ نُنشِزُهَا ثُمَّ
نَكْسُوهَا لَحْمًا ۚ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥ قَالَ أَعْلَمُ أَنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَىْءٍ قَدِيرٌ ٢٥٩

2. ال عمران (67–68): ملّة إبراهيم

مَا كَانَ إِبۡرَٰهِيمُ يَهُودِيّٗا وَلَا نَصۡرَانِيّٗا وَلَٰكِن كَانَ حَنِيفٗا مُّسۡلِمٗا وَمَا كَانَ مِنَ
ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٦٧﴾ إِنَّ أَوۡلَى ٱلنَّاسِ بِإِبۡرَٰهِيمَ لَلَّذِينَ ٱتَّبَعُوهُ وَهَٰذَا ٱلنَّبِيُّ
وَٱلَّذِينَ ءَامَنُواْۗ وَٱللَّهُ وَلِيُّ ٱلۡمُؤۡمِنِينَ ﴿٦٨﴾

ال عمران (95–97)

قُلۡ صَدَقَ ٱللَّهُۗ فَٱتَّبِعُواْ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗا وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٩٥﴾ إِنَّ أَوَّلَ
بَيۡتٖ وُضِعَ لِلنَّاسِ لَلَّذِي بِبَكَّةَ مُبَارَكٗا وَهُدٗى لِّلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٦﴾ فِيهِ ءَايَٰتُۢ بَيِّنَٰتٞ
مَّقَامُ إِبۡرَٰهِيمَۖ وَمَن دَخَلَهُۥ كَانَ ءَامِنٗاۗ وَلِلَّهِ عَلَى ٱلنَّاسِ حِجُّ ٱلۡبَيۡتِ مَنِ ٱسۡتَطَاعَ
إِلَيۡهِ سَبِيلٗاۚ وَمَن كَفَرَ فَإِنَّ ٱللَّهَ غَنِيٌّ عَنِ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٩٧﴾

3. النساء (129): ثناء الله فعالى و رسوله الكريم عبده.

وَلَن تَسۡتَطِيعُوٓاْ أَن تَعۡدِلُواْ بَيۡنَ ٱلنِّسَآءِ وَلَوۡ حَرَصۡتُمۡۖ فَلَا تَمِيلُواْ كُلَّ ٱلۡمَيۡلِ
فَتَذَرُوهَا كَٱلۡمُعَلَّقَةِۚ وَإِن تُصۡلِحُواْ وَتَتَّقُواْ فَإِنَّ ٱللَّهَ كَانَ غَفُورٗا رَّحِيمٗا ﴿١٢٩﴾

4. الأنعام (74–84): محاورته لأبيه، قصّة إلاهية.

۞ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةًۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي
ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾ وَكَذَٰلِكَ نُرِيٓ إِبۡرَٰهِيمَ مَلَكُوتَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
وَلِيَكُونَ مِنَ ٱلۡمُوقِنِينَ ﴿٧٥﴾ فَلَمَّا جَنَّ عَلَيۡهِ ٱلَّيۡلُ رَءَا كَوۡكَبٗاۖ قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ
فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَآ أُحِبُّ ٱلۡأٓفِلِينَ ﴿٧٦﴾ فَلَمَّا رَءَا ٱلۡقَمَرَ بَازِغٗا قَالَ هَٰذَا رَبِّيۖ
فَلَمَّآ أَفَلَ قَالَ لَئِن لَّمۡ يَهۡدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ ٱلۡقَوۡمِ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٧٧﴾ فَلَمَّا
رَءَا ٱلشَّمۡسَ بَازِغَةٗ قَالَ هَٰذَا رَبِّي هَٰذَآ أَكۡبَرُۖ فَلَمَّآ أَفَلَتۡ قَالَ يَٰقَوۡمِ إِنِّي
بَرِيٓءٞ مِّمَّا تُشۡرِكُونَ ﴿٧٨﴾ إِنِّي وَجَّهۡتُ وَجۡهِيَ لِلَّذِي فَطَرَ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضَ حَنِيفٗاۖ وَمَآ أَنَا۠ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿٧٩﴾ وَحَآجَّهُۥ قَوۡمُهُۥۚ قَالَ
أَتُحَٰٓجُّوٓنِّي فِي ٱللَّهِ وَقَدۡ هَدَىٰنِۚ وَلَآ أَخَافُ مَا تُشۡرِكُونَ بِهِۦٓ إِلَّآ أَن يَشَآءَ رَبِّي
شَيۡـٔٗاۗ وَسِعَ رَبِّي كُلَّ شَيۡءٍ عِلۡمًاۗ أَفَلَا تَتَذَكَّرُونَ ﴿٨٠﴾ وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ
أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ
فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ﴿٨١﴾ ٱلَّذِينَ ءَامَنُواْ وَلَمۡ يَلۡبِسُوٓاْ

إِيمَٰنَهُم بِظُلۡمٍ أُوْلَٰٓئِكَ لَهُمُ ٱلۡأَمۡنُ وَهُم مُّهۡتَدُونَ ﴿٨٢﴾ وَتِلۡكَ حُجَّتُنَآ ءَاتَيۡنَٰهَآ
إِبۡرَٰهِيمَ عَلَىٰ قَوۡمِهِۦۚ نَرۡفَعُ دَرَجَٰتٖ مَّن نَّشَآءُۗ إِنَّ رَبَّكَ حَكِيمٌ عَلِيمٞ ﴿٨٣﴾
وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۚ كُلًّا هَدَيۡنَاۚ وَنُوحًا هَدَيۡنَا مِن قَبۡلُۖ وَمِن
ذُرِّيَّتِهِۦ دَاوُۥدَ وَسُلَيۡمَٰنَ وَأَيُّوبَ وَيُوسُفَ وَمُوسَىٰ وَهَٰرُونَۚ وَكَذَٰلِكَ نَجۡزِي
ٱلۡمُحۡسِنِينَ ﴿٨٤﴾

الأنعام (161):

قُلۡ إِنَّنِي هَدَىٰنِي رَبِّيٓ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ دِينٗا قِيَمٗا مِّلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۚ وَمَا كَانَ
مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٦١﴾

5. **التوبة (114) استغفر لأبيه:**

وَمَا كَانَ ٱسۡتِغۡفَارُ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ إِلَّا عَن مَّوۡعِدَةٖ وَعَدَهَآ إِيَّاهُ فَلَمَّا تَبَيَّنَ لَهُۥٓ
أَنَّهُۥ عَدُوّٞ لِّلَّهِ تَبَرَّأَ مِنۡهُۚ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَأَوَّٰهٌ حَلِيمٞ ﴿١١٤﴾

6. هود (69–76) إبراهيم و الملائكة، مولد اسحاق عليه السلام:

وَلَقَدۡ جَآءَتۡ رُسُلُنَآ إِبۡرَٰهِيمَ بِٱلۡبُشۡرَىٰ قَالُواْ سَلَٰمٗاۖ قَالَ سَلَٰمٞۖ فَمَا لَبِثَ أَن جَآءَ بِعِجۡلٍ حَنِيذٖ ۝٦٩ فَلَمَّا رَءَآ أَيۡدِيَهُمۡ لَا تَصِلُ إِلَيۡهِ نَكِرَهُمۡ وَأَوۡجَسَ مِنۡهُمۡ خِيفَةٗۚ قَالُواْ لَا تَخَفۡ إِنَّآ أُرۡسِلۡنَآ إِلَىٰ قَوۡمِ لُوطٖ ۝٧٠ وَٱمۡرَأَتُهُۥ قَآئِمَةٞ فَضَحِكَتۡ فَبَشَّرۡنَٰهَا بِإِسۡحَٰقَ وَمِن وَرَآءِ إِسۡحَٰقَ يَعۡقُوبَ ۝٧١ قَالَتۡ يَٰوَيۡلَتَىٰٓ ءَأَلِدُ وَأَنَا۠ عَجُوزٞ وَهَٰذَا بَعۡلِي شَيۡخًاۖ إِنَّ هَٰذَا لَشَيۡءٌ عَجِيبٞ ۝٧٢ قَالُوٓاْ أَتَعۡجَبِينَ مِنۡ أَمۡرِ ٱللَّهِۖ رَحۡمَتُ ٱللَّهِ وَبَرَكَٰتُهُۥ عَلَيۡكُمۡ أَهۡلَ ٱلۡبَيۡتِۚ إِنَّهُۥ حَمِيدٞ مَّجِيدٞ ۝٧٣ فَلَمَّا ذَهَبَ عَنۡ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلرَّوۡعُ وَجَآءَتۡهُ ٱلۡبُشۡرَىٰ يُجَٰدِلُنَا فِي قَوۡمِ لُوطٍ ۝٧٤ إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ لَحَلِيمٌ أَوَّٰهٞ مُّنِيبٞ ۝٧٥ يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ أَعۡرِضۡ عَنۡ هَٰذَآۖ إِنَّهُۥ قَدۡ جَآءَ أَمۡرُ رَبِّكَۖ وَإِنَّهُمۡ ءَاتِيهِمۡ عَذَابٌ غَيۡرُ مَرۡدُودٖ ۝٧٦

7. إبراهيم (35–41) دعاء إبراهيم لذريته:

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ رَبِّ ٱجۡعَلۡ هَٰذَا ٱلۡبَلَدَ ءَامِنٗا وَٱجۡنُبۡنِي وَبَنِيَّ أَن نَّعۡبُدَ ٱلۡأَصۡنَامَ ۝٣٥ رَبِّ إِنَّهُنَّ أَضۡلَلۡنَ كَثِيرٗا مِّنَ ٱلنَّاسِۖ فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُۥ مِنِّيۖ وَمَنۡ عَصَانِي

فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٣٦﴾ رَّبَّنَآ إِنِّىٓ أَسْكَنتُ مِن ذُرِّيَّتِى بِوَادٍ غَيْرِ ذِى زَرْعٍ عِندَ
بَيْتِكَ ٱلْمُحَرَّمِ رَبَّنَا لِيُقِيمُوا۟ ٱلصَّلَوٰةَ فَٱجْعَلْ أَفْـِٔدَةً مِّنَ ٱلنَّاسِ تَهْوِىٓ إِلَيْهِمْ
وَٱرْزُقْهُم مِّنَ ٱلثَّمَرَٰتِ لَعَلَّهُمْ يَشْكُرُونَ ﴿٣٧﴾ رَبَّنَآ إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِى وَمَا نُعْلِنُ ۗ
وَمَا يَخْفَىٰ عَلَى ٱللَّهِ مِن شَىْءٍ فِى ٱلْأَرْضِ وَلَا فِى ٱلسَّمَآءِ ﴿٣٨﴾ ٱلْحَمْدُ لِلَّهِ ٱلَّذِى
وَهَبَ لِى عَلَى ٱلْكِبَرِ إِسْمَٰعِيلَ وَإِسْحَٰقَ ۚ إِنَّ رَبِّى لَسَمِيعُ ٱلدُّعَآءِ ﴿٣٩﴾ رَبِّ
ٱجْعَلْنِى مُقِيمَ ٱلصَّلَوٰةِ وَمِن ذُرِّيَّتِى ۚ رَبَّنَا وَتَقَبَّلْ دُعَآءِ ﴿٤٠﴾ رَبَّنَا ٱغْفِرْ لِى
وَلِوَٰلِدَىَّ وَلِلْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ يَقُومُ ٱلْحِسَابُ ﴿٤١﴾

8. الحجر (51–56) ضيف إبراهيم:

وَنَبِّئْهُمْ عَن ضَيْفِ إِبْرَٰهِيمَ ﴿٥١﴾ إِذْ دَخَلُوا۟ عَلَيْهِ فَقَالُوا۟ سَلَٰمًا قَالَ إِنَّا مِنكُمْ
وَجِلُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُوا۟ لَا تَوْجَلْ إِنَّا نُبَشِّرُكَ بِغُلَٰمٍ عَلِيمٍ ﴿٥٣﴾ قَالَ أَبَشَّرْتُمُونِى عَلَىٰٓ
أَن مَّسَّنِىَ ٱلْكِبَرُ فَبِمَ تُبَشِّرُونَ ﴿٥٤﴾ قَالُوا۟ بَشَّرْنَٰكَ بِٱلْحَقِّ فَلَا تَكُن مِّنَ
ٱلْقَٰنِطِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ وَمَن يَقْنَطُ مِن رَّحْمَةِ رَبِّهِۦٓ إِلَّا ٱلضَّآلُّونَ ﴿٥٦﴾

9. النحل (120–123) ثناء الله تعالى رسوله الكريم على عبده:

إِنَّ إِبۡرَٰهِيمَ كَانَ أُمَّةٗ قَانِتٗا لِّلَّهِ حَنِيفٗا وَلَمۡ يَكُ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٠﴾ شَاكِرٗا لِّأَنۡعُمِهِۚ ٱجۡتَبَىٰهُ وَهَدَىٰهُ إِلَىٰ صِرَٰطٖ مُّسۡتَقِيمٖ ﴿١٢١﴾ وَءَاتَيۡنَٰهُ فِى ٱلدُّنۡيَا حَسَنَةٗۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٢٢﴾ ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٣﴾

10. مريم (41–50): محاورة إبراهيم لأبيه عن الأصنام:

وَٱذۡكُرۡ فِى ٱلۡكِتَٰبِ إِبۡرَٰهِيمَۚ إِنَّهُۥ كَانَ صِدِّيقٗا نَّبِيًّا ﴿٤١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ يَٰٓأَبَتِ لِمَ تَعۡبُدُ مَا لَا يَسۡمَعُ وَلَا يُبۡصِرُ وَلَا يُغۡنِى عَنكَ شَيۡـٔٗا ﴿٤٢﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّى قَدۡ جَآءَنِى مِنَ ٱلۡعِلۡمِ مَا لَمۡ يَأۡتِكَ فَٱتَّبِعۡنِىٓ أَهۡدِكَ صِرَٰطٗا سَوِيّٗا ﴿٤٣﴾ يَٰٓأَبَتِ لَا تَعۡبُدِ ٱلشَّيۡطَٰنَۖ إِنَّ ٱلشَّيۡطَٰنَ كَانَ لِلرَّحۡمَٰنِ عَصِيّٗا ﴿٤٤﴾ يَٰٓأَبَتِ إِنِّىٓ أَخَافُ أَن يَمَسَّكَ عَذَابٞ مِّنَ ٱلرَّحۡمَٰنِ فَتَكُونَ لِلشَّيۡطَٰنِ وَلِيّٗا ﴿٤٥﴾ قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِى يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِى مَلِيّٗا ﴿٤٦﴾ قَالَ سَلَٰمٌ عَلَيۡكَۖ سَأَسۡتَغۡفِرُ لَكَ رَبِّىٓۖ إِنَّهُۥ كَانَ بِى حَفِيّٗا ﴿٤٧﴾ وَأَعۡتَزِلُكُمۡ وَمَا تَدۡعُونَ مِن

دُونِ ٱللَّهِ وَأَدۡعُواْ رَبِّي عَسَىٰٓ أَلَّآ أَكُونَ بِدُعَآءِ رَبِّي شَقِيّٗا ﴿٤٨﴾ فَلَمَّا ٱعۡتَزَلَهُمۡ وَمَا
يَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ وَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَۖ وَكُلّٗا جَعَلۡنَا نَبِيّٗا ﴿٤٩﴾ وَوَهَبۡنَا
لَهُم مِّن رَّحۡمَتِنَا وَجَعَلۡنَا لَهُمۡ لِسَانَ صِدۡقٍ عَلِيّٗا ﴿٥٠﴾

11. الأنبياء (51–72) محاورة إبراهيم لأبيه وقومه:

۞ وَلَقَدۡ ءَاتَيۡنَآ إِبۡرَٰهِيمَ رُشۡدَهُۥ مِن قَبۡلُ وَكُنَّا بِهِۦ عَٰلِمِينَ ﴿٥١﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ
وَقَوۡمِهِۦ مَا هَٰذِهِ ٱلتَّمَاثِيلُ ٱلَّتِيٓ أَنتُمۡ لَهَا عَٰكِفُونَ ﴿٥٢﴾ قَالُواْ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا
لَهَا عَٰبِدِينَ ﴿٥٣﴾ قَالَ لَقَدۡ كُنتُمۡ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمۡ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٥٤﴾
قَالُوٓاْ أَجِئۡتَنَا بِٱلۡحَقِّ أَمۡ أَنتَ مِنَ ٱللَّٰعِبِينَ ﴿٥٥﴾ قَالَ بَل رَّبُّكُمۡ رَبُّ ٱلسَّمَٰوَٰتِ
وَٱلۡأَرۡضِ ٱلَّذِي فَطَرَهُنَّ وَأَنَا۠ عَلَىٰ ذَٰلِكُم مِّنَ ٱلشَّٰهِدِينَ ﴿٥٦﴾ وَتَٱللَّهِ
لَأَكِيدَنَّ أَصۡنَٰمَكُم بَعۡدَ أَن تُوَلُّواْ مُدۡبِرِينَ ﴿٥٧﴾ فَجَعَلَهُمۡ جُذَٰذًا إِلَّا كَبِيرٗا
لَّهُمۡ لَعَلَّهُمۡ إِلَيۡهِ يَرۡجِعُونَ ﴿٥٨﴾ قَالُواْ مَن فَعَلَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَآ إِنَّهُۥ لَمِنَ
ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿٥٩﴾ قَالُواْ سَمِعۡنَا فَتٗى يَذۡكُرُهُمۡ يُقَالُ لَهُۥٓ إِبۡرَٰهِيمُ ﴿٦٠﴾ قَالُواْ فَأۡتُواْ
بِهِۦ عَلَىٰٓ أَعۡيُنِ ٱلنَّاسِ لَعَلَّهُمۡ يَشۡهَدُونَ ﴿٦١﴾ قَالُوٓاْ ءَأَنتَ فَعَلۡتَ هَٰذَا بِـَٔالِهَتِنَا

يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ﴿٦٢﴾ قَالَ بَلۡ فَعَلَهُۥ كَبِيرُهُمۡ هَٰذَا فَسۡـَٔلُوهُمۡ إِن كَانُواْ
يَنطِقُونَ ﴿٦٣﴾ فَرَجَعُوٓاْ إِلَىٰٓ أَنفُسِهِمۡ فَقَالُوٓاْ إِنَّكُمۡ أَنتُمُ ٱلظَّٰلِمُونَ ﴿٦٤﴾ ثُمَّ
نُكِسُواْ عَلَىٰ رُءُوسِهِمۡ لَقَدۡ عَلِمۡتَ مَا هَٰٓؤُلَآءِ يَنطِقُونَ ﴿٦٥﴾ قَالَ
أَفَتَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ مَا لَا يَنفَعُكُمۡ شَيۡـٔٗا وَلَا يَضُرُّكُمۡ ﴿٦٦﴾ أُفّٖ لَّكُمۡ
وَلِمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِۖ أَفَلَا تَعۡقِلُونَ ﴿٦٧﴾ قَالُواْ حَرِّقُوهُ وَٱنصُرُوٓاْ
ءَالِهَتَكُمۡ إِن كُنتُمۡ فَٰعِلِينَ ﴿٦٨﴾ قُلۡنَا يَٰنَارُ كُونِي بَرۡدٗا وَسَلَٰمًا عَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِيمَ
﴿٦٩﴾ وَأَرَادُواْ بِهِۦ كَيۡدٗا فَجَعَلۡنَٰهُمُ ٱلۡأَخۡسَرِينَ ﴿٧٠﴾ وَنَجَّيۡنَٰهُ وَلُوطًا إِلَى
ٱلۡأَرۡضِ ٱلَّتِي بَٰرَكۡنَا فِيهَا لِلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧١﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ وَيَعۡقُوبَ نَافِلَةٗۖ
وَكُلّٗا جَعَلۡنَا صَٰلِحِينَ ﴿٧٢﴾

12. الحج (26–27) التأذين في الناس للحجّ:

وَإِذۡ بَوَّأۡنَا لِإِبۡرَٰهِيمَ مَكَانَ ٱلۡبَيۡتِ أَن لَّا تُشۡرِكۡ بِي شَيۡـٔٗا وَطَهِّرۡ بَيۡتِيَ
لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡقَآئِمِينَ وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ﴿٢٦﴾ وَأَذِّن فِي ٱلنَّاسِ بِٱلۡحَجِّ
يَأۡتُوكَ رِجَالٗا وَعَلَىٰ كُلِّ ضَامِرٖ يَأۡتِينَ مِن كُلِّ فَجٍّ عَمِيقٖ ﴿٢٧﴾

13. الشعرآء (69–87) محاورة إبراهيم لأبيه وقومه:

وَٱتۡلُ عَلَيۡهِمۡ نَبَأَ إِبۡرَٰهِيمَ ﴿٦٩﴾ إِذۡ قَالَ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَا تَعۡبُدُونَ ﴿٧٠﴾ قَالُواْ
نَعۡبُدُ أَصۡنَامٗا فَنَظَلُّ لَهَا عَٰكِفِينَ ﴿٧١﴾ قَالَ هَلۡ يَسۡمَعُونَكُمۡ إِذۡ تَدۡعُونَ ﴿٧٢﴾ أَوۡ
يَنفَعُونَكُمۡ أَوۡ يَضُرُّونَ ﴿٧٣﴾ قَالُواْ بَلۡ وَجَدۡنَآ ءَابَآءَنَا كَذَٰلِكَ يَفۡعَلُونَ ﴿٧٤﴾ قَالَ
أَفَرَءَيۡتُم مَّا كُنتُمۡ تَعۡبُدُونَ ﴿٧٥﴾ أَنتُمۡ وَءَابَآؤُكُمُ ٱلۡأَقۡدَمُونَ ﴿٧٦﴾ فَإِنَّهُمۡ عَدُوّٞ
لِّىٓ إِلَّا رَبَّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٧٧﴾ ٱلَّذِى خَلَقَنِى فَهُوَ يَهۡدِينِ ﴿٧٨﴾ وَٱلَّذِى هُوَ يُطۡعِمُنِى
وَيَسۡقِينِ ﴿٧٩﴾ وَإِذَا مَرِضۡتُ فَهُوَ يَشۡفِينِ ﴿٨٠﴾ وَٱلَّذِى يُمِيتُنِى ثُمَّ يُحۡيِينِ ﴿٨١﴾
وَٱلَّذِىٓ أَطۡمَعُ أَن يَغۡفِرَ لِى خَطِيٓـَٔتِى يَوۡمَ ٱلدِّينِ ﴿٨٢﴾ رَبِّ هَبۡ لِى حُكۡمٗا
وَأَلۡحِقۡنِى بِٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٨٣﴾ وَٱجۡعَل لِّى لِسَانَ صِدۡقٖ فِى ٱلۡأٓخِرِينَ ﴿٨٤﴾
وَٱجۡعَلۡنِى مِن وَرَثَةِ جَنَّةِ ٱلنَّعِيمِ ﴿٨٥﴾ وَٱغۡفِرۡ لِأَبِىٓ إِنَّهُۥ كَانَ مِنَ ٱلضَّآلِّينَ ﴿٨٦﴾
وَلَا تُخۡزِنِى يَوۡمَ يُبۡعَثُونَ ﴿٨٧﴾

14. **العنكبوت (16–27) محاورة إبراهيم لقومه**، قصّة احراقه:

وَإِبۡرَٰهِيمَ إِذۡ قَالَ لِقَوۡمِهِ ٱعۡبُدُواْ ٱللَّهَ وَٱتَّقُوهُۖ ذَٰلِكُمۡ خَيۡرٞ لَّكُمۡ إِن كُنتُمۡ
تَعۡلَمُونَ ﴿١٦﴾ إِنَّمَا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا وَتَخۡلُقُونَ إِفۡكًاۚ إِنَّ
ٱلَّذِينَ تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ لَا يَمۡلِكُونَ لَكُمۡ رِزۡقٗا فَٱبۡتَغُواْ عِندَ ٱللَّهِ
ٱلرِّزۡقَ وَٱعۡبُدُوهُ وَٱشۡكُرُواْ لَهُۥٓۖ إِلَيۡهِ تُرۡجَعُونَ ﴿١٧﴾ وَإِن تُكَذِّبُواْ فَقَدۡ
كَذَّبَ أُمَمٞ مِّن قَبۡلِكُمۡۖ وَمَا عَلَى ٱلرَّسُولِ إِلَّا ٱلۡبَلَٰغُ ٱلۡمُبِينُ ﴿١٨﴾ أَوَلَمۡ
يَرَوۡاْ كَيۡفَ يُبۡدِئُ ٱللَّهُ ٱلۡخَلۡقَ ثُمَّ يُعِيدُهُۥٓۚ إِنَّ ذَٰلِكَ عَلَى ٱللَّهِ يَسِيرٞ ﴿١٩﴾ قُلۡ
سِيرُواْ فِي ٱلۡأَرۡضِ فَٱنظُرُواْ كَيۡفَ بَدَأَ ٱلۡخَلۡقَۚ ثُمَّ ٱللَّهُ يُنشِئُ ٱلنَّشۡأَةَ ٱلۡأٓخِرَةَۚ
إِنَّ ٱللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيۡءٖ قَدِيرٞ ﴿٢٠﴾ يُعَذِّبُ مَن يَشَآءُ وَيَرۡحَمُ مَن يَشَآءُۖ وَإِلَيۡهِ
تُقۡلَبُونَ ﴿٢١﴾ وَمَآ أَنتُم بِمُعۡجِزِينَ فِي ٱلۡأَرۡضِ وَلَا فِي ٱلسَّمَآءِۖ وَمَا لَكُم
مِّن دُونِ ٱللَّهِ مِن وَلِيّٖ وَلَا نَصِيرٖ ﴿٢٢﴾ وَٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِـَٔايَٰتِ ٱللَّهِ وَلِقَآئِهِۦٓ
أُوْلَٰٓئِكَ يَئِسُواْ مِن رَّحۡمَتِي وَأُوْلَٰٓئِكَ لَهُمۡ عَذَابٌ أَلِيمٞ ﴿٢٣﴾ فَمَا كَانَ
جَوَابَ قَوۡمِهِۦٓ إِلَّآ أَن قَالُواْ ٱقۡتُلُوهُ أَوۡ حَرِّقُوهُ فَأَنجَىٰهُ ٱللَّهُ مِنَ ٱلنَّارِۚ إِنَّ فِي ذَٰلِكَ

لَأٓيَٰتٖ لِّقَوۡمٖ يُؤۡمِنُونَ ﴿٢٤﴾ وَقَالَ إِنَّمَا ٱتَّخَذۡتُم مِّن دُونِ ٱللَّهِ أَوۡثَٰنٗا مَّوَدَّةَ بَيۡنِكُمۡ
فِي ٱلۡحَيَوٰةِ ٱلدُّنۡيَاۖ ثُمَّ يَوۡمَ ٱلۡقِيَٰمَةِ يَكۡفُرُ بَعۡضُكُم بِبَعۡضٖ وَيَلۡعَنُ
بَعۡضُكُم بَعۡضٗا وَمَأۡوَىٰكُمُ ٱلنَّارُ وَمَا لَكُم مِّن نَّٰصِرِينَ ﴿٢٥﴾ ۞ فَـَٔامَنَ لَهُۥ
لُوطٞۘ وَقَالَ إِنِّي مُهَاجِرٌ إِلَىٰ رَبِّيٓۖ إِنَّهُۥ هُوَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ ﴿٢٦﴾ وَوَهَبۡنَا لَهُۥٓ إِسۡحَٰقَ
وَيَعۡقُوبَ وَجَعَلۡنَا فِي ذُرِّيَّتِهِ ٱلنُّبُوَّةَ وَٱلۡكِتَٰبَ وَءَاتَيۡنَٰهُ أَجۡرَهُۥ فِي ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِي
ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿٢٧﴾

15. الصآفات (83–99) محاورة إبراهيم لقومه، هدم الأصنام:

۞ وَإِنَّ مِن شِيعَتِهِۦ لَإِبۡرَٰهِيمَ ﴿٨٣﴾ إِذۡ جَآءَ رَبَّهُۥ بِقَلۡبٖ سَلِيمٍ ﴿٨٤﴾ إِذۡ قَالَ
لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦ مَاذَا تَعۡبُدُونَ ﴿٨٥﴾ أَئِفۡكًا ءَالِهَةٗ دُونَ ٱللَّهِ تُرِيدُونَ ﴿٨٦﴾ فَمَا
ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ فَنَظَرَ نَظۡرَةٗ فِي ٱلنُّجُومِ ﴿٨٨﴾ فَقَالَ إِنِّي سَقِيمٞ ﴿٨٩﴾
فَتَوَلَّوۡاْ عَنۡهُ مُدۡبِرِينَ ﴿٩٠﴾ فَرَاغَ إِلَىٰٓ ءَالِهَتِهِمۡ فَقَالَ أَلَا تَأۡكُلُونَ ﴿٩١﴾ مَا لَكُمۡ لَا
تَنطِقُونَ ﴿٩٢﴾ فَرَاغَ عَلَيۡهِمۡ ضَرۡبَۢا بِٱلۡيَمِينِ ﴿٩٣﴾ فَأَقۡبَلُوٓاْ إِلَيۡهِ يَزِفُّونَ ﴿٩٤﴾ قَالَ
أَتَعۡبُدُونَ مَا تَنۡحِتُونَ ﴿٩٥﴾ وَٱللَّهُ خَلَقَكُمۡ وَمَا تَعۡمَلُونَ ﴿٩٦﴾ قَالُواْ ٱبۡنُواْ لَهُۥ بُنۡيَٰنٗا

فَأَلْقُوهُ فِى ٱلْجَحِيمِ ﴿٩٧﴾ فَأَرَادُوا۟ بِهِۦ كَيْدًا فَجَعَلْنَٰهُمُ ٱلْأَسْفَلِينَ ﴿٩٨﴾ وَقَالَ إِنِّى ذَاهِبٌ إِلَىٰ رَبِّى سَيَهْدِينِ ﴿٩٩﴾

الصّآفات (100–111) قصّة ذبيح:

رَبِّ هَبْ لِى مِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٠٠﴾ فَبَشَّرْنَٰهُ بِغُلَٰمٍ حَلِيمٍ ﴿١٠١﴾ فَلَمَّا بَلَغَ مَعَهُ ٱلسَّعْىَ قَالَ يَٰبُنَىَّ إِنِّىٓ أَرَىٰ فِى ٱلْمَنَامِ أَنِّىٓ أَذْبَحُكَ فَٱنظُرْ مَاذَا تَرَىٰ ۚ قَالَ يَٰٓأَبَتِ ٱفْعَلْ مَا تُؤْمَرُ ۖ سَتَجِدُنِىٓ إِن شَآءَ ٱللَّهُ مِنَ ٱلصَّٰبِرِينَ ﴿١٠٢﴾ فَلَمَّآ أَسْلَمَا وَتَلَّهُۥ لِلْجَبِينِ ﴿١٠٣﴾ وَنَٰدَيْنَٰهُ أَن يَٰٓإِبْرَٰهِيمُ ﴿١٠٤﴾ قَدْ صَدَّقْتَ ٱلرُّءْيَآ ۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١٠٥﴾ إِنَّ هَٰذَا لَهُوَ ٱلْبَلَٰٓؤُا۟ ٱلْمُبِينُ ﴿١٠٦﴾ وَفَدَيْنَٰهُ بِذِبْحٍ عَظِيمٍ ﴿١٠٧﴾ وَتَرَكْنَا عَلَيْهِ فِى ٱلْءَاخِرِينَ ﴿١٠٨﴾ سَلَٰمٌ عَلَىٰٓ إِبْرَٰهِيمَ ﴿١٠٩﴾ كَذَٰلِكَ نَجْزِى ٱلْمُحْسِنِينَ ﴿١١٠﴾ إِنَّهُۥ مِنْ عِبَادِنَا ٱلْمُؤْمِنِينَ ﴿١١١﴾

الصّآفات (112–113) مولد إسحاق عليه السلام:

وَبَشَّرْنَٰهُ بِإِسْحَٰقَ نَبِيًّا مِّنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١١٢﴾ وَبَٰرَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَىٰٓ إِسْحَٰقَ ۚ وَمِن ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِّنَفْسِهِۦ مُبِينٌ ﴿١١٣﴾

16. الزخروف (26–28) محاورة إبراهيم لأبيه وقومه:

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ وَقَوۡمِهِۦٓ إِنَّنِى بَرَآءٞ مِّمَّا تَعۡبُدُونَ ﴿٢٦﴾ إِلَّا ٱلَّذِى فَطَرَنِى
فَإِنَّهُۥ سَيَهۡدِينِ ﴿٢٧﴾ وَجَعَلَهَا كَلِمَةَۢ بَاقِيَةٗ فِى عَقِبِهِۦ لَعَلَّهُمۡ يَرۡجِعُونَ ﴿٢٨﴾

17. الذاريات (24–32) ضيف إبراهيم:

فَوَرَبِّ ٱلسَّمَآءِ وَٱلۡأَرۡضِ إِنَّهُۥ لَحَقّٞ مِّثۡلَ مَآ أَنَّكُمۡ تَنطِقُونَ ﴿٢٣﴾ هَلۡ أَتَىٰكَ
حَدِيثُ ضَيۡفِ إِبۡرَٰهِيمَ ٱلۡمُكۡرَمِينَ ﴿٢٤﴾

18. الممتحنة (4–7) أسوة حسنة:

قَدۡ كَانَتۡ لَكُمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ فِىٓ إِبۡرَٰهِيمَ وَٱلَّذِينَ مَعَهُۥٓ إِذۡ قَالُواْ لِقَوۡمِهِمۡ إِنَّا بُرَءَٰٓؤُاْ
مِنكُمۡ وَمِمَّا تَعۡبُدُونَ مِن دُونِ ٱللَّهِ كَفَرۡنَا بِكُمۡ وَبَدَا بَيۡنَنَا وَبَيۡنَكُمُ ٱلۡعَدَٰوَةُ
وَٱلۡبَغۡضَآءُ أَبَدًا حَتَّىٰ تُؤۡمِنُواْ بِٱللَّهِ وَحۡدَهُۥٓ إِلَّا قَوۡلَ إِبۡرَٰهِيمَ لِأَبِيهِ لَأَسۡتَغۡفِرَنَّ لَكَ
وَمَآ أَمۡلِكُ لَكَ مِنَ ٱللَّهِ مِن شَىۡءٖۖ رَّبَّنَا عَلَيۡكَ تَوَكَّلۡنَا وَإِلَيۡكَ أَنَبۡنَا وَإِلَيۡكَ ٱلۡمَصِيرُ
﴿٤﴾ رَبَّنَا لَا تَجۡعَلۡنَا فِتۡنَةٗ لِّلَّذِينَ كَفَرُواْ وَٱغۡفِرۡ لَنَا رَبَّنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلۡعَزِيزُ ٱلۡحَكِيمُ
﴿٥﴾ لَقَدۡ كَانَ لَكُمۡ فِيهِمۡ أُسۡوَةٌ حَسَنَةٞ لِّمَن كَانَ يَرۡجُواْ ٱللَّهَ وَٱلۡيَوۡمَ ٱلۡأٓخِرَۚ وَمَن

يَتَوَلَّ فَإِنَّ ٱللَّهَ هُوَ ٱلْغَنِيُّ ٱلْحَمِيدُ ﴿٦﴾ ۞ عَسَى ٱللَّهُ أَن يَجْعَلَ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَ ٱلَّذِينَ

عَادَيْتُم مِّنْهُم مَّوَدَّةً ۚ وَٱللَّهُ قَدِيرٌ ۚ وَٱللَّهُ غَفُورٌ رَّحِيمٌ ﴿٧﴾

ب- الآيات المشتملة على اختيار اللفظ

1. الألفاظ المتقاربة في المعنى

لفظ "زوج" و "امرأة"

قد زعم الناس أنّ لفظ "امرأة" و "الزوج" في نفس المعنى، ذكر القرآن أنّ هواء "زوجة" آدم (البقرة: 35، الأعراف: 19، طه: 117) و أمّا العزيز ونوح ولوط وفرعون وإبراهيم ذكر بلفظ "إمرأة". وإذا نبحث عميقا نجد انّ لفظ امرأة لن يذكر لآدم ولفظ زوجة لن يذكر لتلك الأشخاص. وفي أية الأخرى يتقدم لفظ الزوج في علاقة الزوجية المودة والرحمة والذرية كما في سورة الروم: 21 و سورة الفرقان: 73، والعكس أما في الحياة الزوجية غير المودة والرحمة لكتم الخيانة واختلاف العقيدة يقدمه القرآن بلفظة "امرأة". (قليوبي، 1999: 48) كما في هذه السورة لذكر امرأة إبراهيم في سورة الذاريات: 29

فَأَقْبَلَتِ ٱمْرَأَتُهُۥ فِى صَرَّةٍ فَصَكَّتْ وَجْهَهَا وَقَالَتْ عَجُوزٌ عَقِيمٌ ﴿٢٩﴾

لفظ "الدين" و "الملّة".

أن الملّة اسم لجملة الشريعة، والدين اسم لما عليه كل واحد من أهلها، ألا ترى أنه يقال: فلان حسن الدين، ولا يقال حسن الملّة، و إنما يقال: هو من أهل الملّة.

والدين ما يذهب إليه الإنسان و يعتقد أنّه يقربه إلى الله. و إن لم يكن فيه شرائع، مثل دين أهل الشرك. وكل ملّة دين، وليس كل دين ملّة. (أبي هلال الحسن،2006: 247)

لفظ "الرأيا" و "الحلم"

ولفظ "الرأيا" و "الحلم"، يزعم الناس أنهما مترادفان، ولكن بعد بحث عميق وجدنا أنّ بينهما فرقا. حبث استعمل القرآن الأحلام ثلاث مرات يشهد سياقها بأنها الأضغاث المهوشة والهواجس المختلطة وتأتي في المواضع الثلاثة بصيغة الجمع دلالة على الخلط والتهوش لايتميز فيه حلم من آخر. كما قال الله تعالى في جدل المشركين:

(الأنبياء: 5)

وأمّا الرؤيا فجائت في القرأن سبع مرات كلها في الرؤيا الصادقة وهو لا يستعملها الاّ بصغة المفرد دلالة على التمييز والوضح والصفاء. (قليوبي، 1999: 178-179). قال تعالى في سورة الصّآفّات:

وَنَٰدَيۡنَٰهُ أَن يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُ ١٠٤ قَدۡ صَدَّقۡتَ ٱلرُّءۡيَآۚ إِنَّا كَذَٰلِكَ نَجۡزِي ٱلۡمُحۡسِنِينَ ١٠٥

لفظ "ابتلى" و "اختبر".

۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ (البقرة: 124)

أن الإبتلاء لايكون إلاّ بتحميل المكاره و المشاق، والإختبار يكون بذلك و بفعل المحبوب. والإختبار يقتضي وقوع الخبر بحاله في ذلك، والخبر علم الذي يقع بكنه الشيء وحقيقته فالفرق بينهما بيّن.

لفظ "أكمل" و "اتمّ"

۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ (البقرة: 124)

ان قولنا كمال اسم لاجتماع أبعاض الموصوف به، امّا التمام اسم للجزء والبعض الذي يتمّ به الموصوف بأنه تام. (أبي هلال الحسن،2006: 294)

لفظ "قول" و "كلام"

لفظ "قول" هو لفظ يتقارب المعنى بلفظ "كلام" بمعنى ucapan/perkataan ، ولكنهما يختلفان في استعمالها. واستعمال لفظ "قول" واشتقاقه في كلام الله للملائكة والسماء والنار والنبي او الناس. وكذلك للناس ألى الله والملائكة والناس. واستعمل لفظ "كلام" في كلام الله لموسى ومواصلات بين الناس.

وذكر القرآن في قصة إبراهيم عليه السلام لفظ "قول" واشتقاقه مرّات. مثل في سورة البقرة وسورة الأنعام وسورة التوبة وسورة هود وسورة إبراهيم وسورة الحجر وسورة مريم وسورة الأنبياء وسورة الشعرآء وسورة الأنكبوت وسورة الصآفات وسورة الزخروف وسورة الذاريات.

لفظ "اصطفى" و "اختار"

لفظ "اصطفى" هو لفظ يتقارب المعنى بلفظ "احتار" كما في سورة البقرة 132:

وَوَصَّىٰ بِهَآ إِبۡرَٰهِـۧمُ بَنِيهِ وَيَعۡقُوبُ يَٰبَنِيَّ إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ فَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنتُم مُّسۡلِمُونَ ١٣٢

لفظ "اصطفي" هو من جذر الكلمة "صفى" اي نظيف bersih . في هذه الأية (إِنَّ ٱللَّهَ ٱصۡطَفَىٰ لَكُمُ ٱلدِّينَ) اي اختار لكم دين الإسلام دينا (الصبوني، دون السنة: 97) من هذه الحالة، نستطيع ان نفهم ان الله يختر إبراهيم لعقيدته الصفي. اما لفظ "اختار" من جذر الكلمة "خير" استعمل في اختيار شيئ أخذ خير ما فيه في الحقيقة (ابن هلال الحسنى، 2006: 319).

2. استخدام اللفظ المشترك

لفظ "كلمات"

وجد لفظ "كلمات" في سورة البقرة 124:

۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ
وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤

في هذه الأية لفظ "كلمات" .بمعنى كلّف اي كلف الله إبراهيم بجملة من التكاليف الشريعة (أوامر ونواه). (الصابوني، دون السنة: 93)

لفظ "سلطان"

وَكَيۡفَ أَخَافُ مَآ أَشۡرَكۡتُمۡ وَلَا تَخَافُونَ أَنَّكُمۡ أَشۡرَكۡتُم بِٱللَّهِ مَا لَمۡ يُنَزِّلۡ
بِهِۦ عَلَيۡكُمۡ سُلۡطَٰنٗاۚ فَأَيُّ ٱلۡفَرِيقَيۡنِ أَحَقُّ بِٱلۡأَمۡنِۖ إِن كُنتُمۡ تَعۡلَمُونَ ٨١

لفظ "سلطان" .بمعنى حجّة. (الصابوني، دون السنة: 400). أما في سورة الإسراء: 33 وسورة الدخان: 99 و مئة كلمات أخرى في القرآ .بمعنى القدرة و أما في سورة الرحمن: 33

يَٰمَعۡشَرَ ٱلۡجِنِّ وَٱلۡإِنسِ إِنِ ٱسۡتَطَعۡتُمۡ أَن تَنفُذُواْ مِنۡ أَقۡطَارِ ٱلسَّمَٰوَٰتِ وَٱلۡأَرۡضِ
فَٱنفُذُواْۚ لَا تَنفُذُونَ إِلَّا بِسُلۡطَٰنٖ ٣٣

لفظ "سلطان" بمعنى القدرة في العلم.

لفظ "امّة"

رَبَّنَا وَٱجۡعَلۡنَا مُسۡلِمَيۡنِ لَكَ وَمِن ذُرِّيَّتِنَآ أُمَّةٗ مُّسۡلِمَةٗ لَّكَ وَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا وَتُبۡ
عَلَيۡنَآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلتَّوَّابُ ٱلرَّحِيمُ ١٢٨ (البقرة: 128)

وفي هذا الدعاء، لفظ "امّة" بمعنى الإنسان. استعمل هذا اللفظ أيضا في معان أخر مثل الجماعة والناس والدين والزمن.

لفظ "عاكفين"

وَإِذۡ جَعَلۡنَا ٱلۡبَيۡتَ مَثَابَةٗ لِّلنَّاسِ وَأَمۡنٗا وَٱتَّخِذُواْ مِن مَّقَامِ إِبۡرَٰهِـۧمَ مُصَلّٗىۖ
وَعَهِدۡنَآ إِلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ وَإِسۡمَٰعِيلَ أَن طَهِّرَا بَيۡتِيَ لِلطَّآئِفِينَ وَٱلۡعَٰكِفِينَ
وَٱلرُّكَّعِ ٱلسُّجُودِ ١٢٥ (البقرة: 125)

لفظ "عاكفين" بمعنى المجاورون والمصلّون والجالسون. (الأصفهني، 1992: 537-538)

لفظ "ظنّ"

فَمَا ظَنُّكُم بِرَبِّ ٱلۡعَٰلَمِينَ ﴿٨٧﴾ (الصآفات: 87)

ملك لفظ "ظنّ" أربعة معان هم شكّ ويقين واتهمة وكذب. (الأوّ، دون سنة: 95). وفي هذه الأية "ظنّ" بمعنى كذب (dusta) بمناسبة مع الأية قبله (الصآفات: 86)

لفظ "حنيف"

ثُمَّ أَوۡحَيۡنَآ إِلَيۡكَ أَنِ ٱتَّبِعۡ مِلَّةَ إِبۡرَٰهِيمَ حَنِيفٗاۖ وَمَا كَانَ مِنَ ٱلۡمُشۡرِكِينَ ﴿١٢٣﴾ (النحل: 123).

لفظ "حنيف" في هذا السياق بمعنى مستقيم.

لفظ "رغب"

وَمَن يَرۡغَبُ عَن مِّلَّةِ إِبۡرَٰهِـۧمَ إِلَّا مَن سَفِهَ نَفۡسَهُۥۚ وَلَقَدِ ٱصۡطَفَيۡنَٰهُ فِى ٱلدُّنۡيَاۖ وَإِنَّهُۥ فِى ٱلۡأٓخِرَةِ لَمِنَ ٱلصَّٰلِحِينَ ﴿١٣٠﴾ (البقرة: 130)

قَالَ أَرَاغِبٌ أَنتَ عَنۡ ءَالِهَتِي يَٰٓإِبۡرَٰهِيمُۖ لَئِن لَّمۡ تَنتَهِ لَأَرۡجُمَنَّكَۖ وَٱهۡجُرۡنِي مَلِيّٗا

﴿٤٦﴾

(مريم: 46)

ملك "رغب" معنين مختلفان يعني حب senang (إذا كان ما بعدها "عن") و كرهة benci (إذا كان ما بعدها "في" او "إلى").

3. معرّبة

اختلف العلماء عن المعربة، قال الإمام الشافعي ابن جرير ابو عبيد القاضي ابو بكر ابن فارس: "ليس في القرآن المعرب" بدليل القرآن في سورة يوسف: 2

إِنَّآ أَنزَلۡنَٰهُ قُرۡءَٰنًا عَرَبِيّٗا لَّعَلَّكُمۡ تَعۡقِلُونَ ﴿٢﴾ وسورة الفصلت 41: إِنَّ ٱلَّذِينَ كَفَرُواْ بِٱلذِّكۡرِ لَمَّا جَآءَهُمۡۖ وَإِنَّهُۥ لَكِتَٰبٌ عَزِيزٞ ﴿٤١﴾

وقال الجوالقي ان اسماء الأنبياء كلهم من المعرب إلا أدم وصالح وشعيب ومحمد. وبعد ان ينظر هذه الاختلافات، صادق ابو عبيد القاسم بن سلم على رئيين لأن أصل الفاظ هو من المعرب فالعربيون يصرونه

لغتهم ثم نزل القرآن. من قال ان هذه اللغة لغة العربية فهو صحيح، ومن قال انها لغة من المعرب فهو صحيح أيضا. (السيوطي، دون السنة: 123).

ذكر الإمام جلال الدين السيوطي في كتابه الإتقان في علوم القرآن 118 الفاظ من المعرب ووجدت الباحثة لفظين من قصّة النبي إبراهيم في القرآن، وهما:

1. لفظ "آزر" (أعجمية) في سورة الأنعام 74:

۞ وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِيمُ لِأَبِيهِ ءَازَرَ أَتَتَّخِذُ أَصۡنَامًا ءَالِهَةً ۖ إِنِّيٓ أَرَىٰكَ وَقَوۡمَكَ فِي ضَلَٰلٖ مُّبِينٖ ﴿٧٤﴾

كان رأي ان آزر بمعنى bengkok ويقال بعض العلماء انه بمعى "يأأيها مخطعون". (السيطي، دون السنة: 124).

2. لفظ "صرهنّ" في سورة البقرة 260:

وَإِذۡ قَالَ إِبۡرَٰهِـۧمُ رَبِّ أَرِنِي كَيۡفَ تُحۡيِ ٱلۡمَوۡتَىٰ ۖ قَالَ أَوَلَمۡ تُؤۡمِن ۖ قَالَ بَلَىٰ

وَلَٰكِن لِّيَطۡمَئِنَّ قَلۡبِي ۖ قَالَ فَخُذۡ أَرۡبَعَةٗ مِّنَ ٱلطَّيۡرِ فَصُرۡهُنَّ إِلَيۡكَ ثُمَّ ٱجۡعَلۡ

عَلَىٰ كُلِّ جَبَلٍ مِّنۡهُنَّ جُزۡءًا ثُمَّ ٱدۡعُهُنَّ يَأۡتِينَكَ سَعۡيًاۚ وَٱعۡلَمۡ أَنَّ ٱللَّهَ عَزِيزٌ

حَكِيمٌ ﴿٢٦٠﴾

روى ابن جرير عن ابن عباس: فصرهنّ (اي فرم) cincanglah semua

وفي لغة النبطية بمعنى "قطع".

4. استخدام الألفاظ اللآئقة لموقفها

توظيف لفظ إمام

۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٍ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامًاۖ قَالَ

وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ﴿١٢٤﴾ (البقرة: 124)

في هذه الأية هناك وظيفتين لإبراهيم يعني وصل إلى قومه رسالة وأعطى أسوة حسنة لهم. ولذلك وضع لفظ "إمام" في هذه الأية ولا يضيع لفظ أخرى مثل لفظ "رسول".

توظيف لفظ "و من ضريتي"

۞ وَإِذِ ٱبۡتَلَىٰٓ إِبۡرَٰهِـۧمَ رَبُّهُۥ بِكَلِمَٰتٖ فَأَتَمَّهُنَّۖ قَالَ إِنِّي جَاعِلُكَ لِلنَّاسِ إِمَامٗاۖ قَالَ وَمِن ذُرِّيَّتِيۖ قَالَ لَا يَنَالُ عَهۡدِي ٱلظَّٰلِمِينَ ١٢٤ (البقرة: 124)

هذا التوظيف مناسب مع صورة الصآفات 113 لأن هذه الأية دلّ على ان بعض ضرية إبراهيم ظالم.

توظيف معطوف عليه.

وَإِذۡ يَرۡفَعُ إِبۡرَٰهِـۧمُ ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ وَإِسۡمَٰعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلۡ مِنَّآۖ إِنَّكَ أَنتَ ٱلسَّمِيعُ ٱلۡعَلِيمُ ١٢٧ (البقرة: 127)

هناك الفارق بين المعطوف (لفظ إبراهيم) و المعطوف عليه (إسماعيل) وهو لفظ "ٱلۡقَوَاعِدَ مِنَ ٱلۡبَيۡتِ" (المفعول). وهذا التوظيف دلّ على ان وظيفة إبراهيم و إسماعيل مختلفان (يعني عمل إبراهيم أكثر من عمل إسماعيل).

الباب الرابع

الإختتام

أ- الخلاصة

وبعد أن حللت الباحثة في الباب الثالث فانتجت الباحثة نتائج البحث عن قصة النبي إبراهيم في القرآن، كما يلي:

1. الآيات التي تشتمل على قصة النبي إبراهيم في القرآن تقع في:

السورة	الأيات
البقرة	124-129، 130-140، 258-266
ال عمران	67-68، 95-97
النساء	125
الأنعام	74-84، 161
التوبة	114

هود	76-69
إبراهيم	41-35
الحجر	56-51
النحل	123-120
مريم	50-41
الأنبياء	72-51
الحجّ	27-26
الشعرآء	87-69
الأنكبوت	27-16
الصآفات	99-83، 111-100، 113-112
الزخروف	28-26
الذاريات	32-24
الممتحنة	7-4

2. الآيات التي تشتمل على على اختيار اللفظ:

البقرة :124، 132، 128، 125

الأنعام : 74، 81

النحل : 123

مريم : 46

الصآفات : 87

الذاريات : 29

ب- الإقتراحات

قد قامت الباحثة أن تقدم هذا البحث شاملا بكل جهدها، ولكنها يقنت الباحثة لايخلو من الأخطاء والنقصان. ولذلك ترجو الباحثة لجميع القراء أن يكملوا ويصلحوا هذا البحث إن وجد فيه ما يصلح به الصلاحات والإكمال في أفضل ما كان.

هذا البحث العلمي يركّز على دراسة ستيلستيك، وهي اختيار اللفظ. ولذلك يرجى من الباحثين الأخرين أن يبحثو من جوانب الأخرى لابتعاد الالتباس بين هذا البحث وبحثهم مثل من جهت الصوتية، اختيار الجملة و الإنخراف.

قائمة المراجع

إبراهيم أنيس و آخرون. دون سنة. **المعجم الوسيط**. القاهرة.

ابن هلال الحسن بن عبد الله بن سهل العسكري. 1971. **الفروق اللغوية**. لبنان: دار الكتب العلمية.

ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم ابن منظور. 1992. **لسان العرب**. لبنان

إسماعيل مصطفى الصيفي وأصحابه. 1970. **النقد الأدبي و البلاغة**. قويت: حقوق الطبع والنشر محفوظة لوزارة التربية.

التهام نقرة. 1971. **سيكولوجية القصة في القرآن**. الجزائر: الشركة

إميل بديع يعقوب و ميشايل عاصي. دون سنة. **المعجم المفصل في اللغة و الأدب (المجلد الثاني)**. لبنان: دار العلم للملايين.

حلمي خليل. 1996. **مقدمة لدراسة اللغة**. دار المعرفة الجامعة.

ساوى محمد العوّ. 1988. **الوجوه والنظائر في القرآن الكريم**. قاهرة: دار الشروق

شهاب الدين قليوبي. 1999. **دراسة القرآن بطريقة ستيلستيك** الجامعة 4 (63): 168-185.

عباس ابو السعود. 1980. **شموس العرفان بلغة القرآن**. القاهرة: دار العلم.

عبد الوهاب النجار. دون سنة. **قصص الأنبياء**. لبنان: دار الكتب العلمية.

فهد بن عبد الرحمن بن سليمان الرومي. 2004. **دراسات في علوم القرآن الكريم**. رياض: المملكة العربية السعودية.

محمد أحمد خلف الله. 1951. **الفن القصصي في القرآن الكريم**. القاهرة: المكتبة النهضة المصرية

محمد بن محمد ابو شهبة. 1996. **المدخل لدراسة القرآن الكريم**. مكتبة السنة.

محمد رشيد رضى. 1475هـــ. **تفسير المنار (1)**. القاهرة

محمد عبد العظيم الزرقاني. 1988. **مناهل العرفان في علوم القرآن (الجزء الأول)**. لبنان: دار الفكر.

محمد عرفة المغربي. 1991. **القصة في الأدب العربي**. القاهرة: مطبقة الحسين الإسلام.

محمد علي الصابوني. دون سنة. **صفوة التفاسير**. لبانان: دار القلم.

مناع القطن. دون سنة. **مباحث في علوم القرآن**

__________. **فتح الرحمن**. مكتبة الدحلان

Al Hafidz, Ahsin W. 2008. **Kamus Ilmu Al Qur’an.** Jakarta: AMZAH

Al kalali, Asad M. 1997. **Kamus Indonesia Arab**. Jakarta: PT Bulan Bintang.

Al Qaththan, Manna'. 2003. **Pengantar Studi Ilmu Al Qur'an**. Jakarta: Pustaka Al Kautsar.

Arikunto, Suharsini. 2002. **Prosedur Penelitian Suatu Pendekatan Praktek**. Jakarta: PT Rineka Cipta

Departemen Aganma RI. 2000 **Al Qur'anul Karim**.

Endraswara, Suwardi. 2003. Metodologi **Penelitian Sastra (Epistimologi, Model, Teori dan** Aplikasi**)**. Yogyakarta: Pustaka Widyatama.

Khalafullah, Muhammad A. 2002. **Al Qur'an Bukan Kitab Sejarah seni, sastra, dan moralitas dalam Kisah-Kisah Al Qur'an**. Jakarta: Paramadina.

Leech, Geoffrey Neil and Michael H Short. 1984. **Style In Fiction a Linguistic Introduction to** English **Fiction Prose**. London

Moleong, Lexy J. 2004. **Metodologi Penelitian Kualitatif**. Bandung: PT Remaja Rosda Karya.

Nasution, Ahmad Sayuti Anshari. 2006. **Bunyi Bahasa**. Jakarta: UIN Jakarta Press.

Nurgiantoro, Burhan. 2000. **Teori Pengkajian Fiksi**. Yogyakarta: Gajahmada University Press.

Qalyubi, Syihabuddin. 1997. Stilistika **Al Qur'an Pengantar Orientasi Studi Al Qur'an**. Yogyakarta: Titian Ilahi Press.

Rahman, Abdul. 2002. **Estetika Bahasa dalam Novel Saman Karya Ayu Utami**. Tidak diterbitkan

Semi, Atar. 1993. **Metode Penelitian Sastra**. Bandung: Penerbit Angkasa

Sudjiman, Panuti. 1993. **Bunga Rampai Stilistika**. Jakarta: Grafiti

Taufiqurrachman. 2003. **Kamus as Sayuti Istilah Ilmiah Populer**. Malang: Underground Press.

Wellek, Rene dan Austin Warren. 1990. **Teori Kesusastraan** (Terj. M. Budianta). Jakarta: PT Gramedia

www.alanbiya.com

www.alkaleema.com

www.wahat.sahara.com

www.wikipedia.org/wiki/stilistics

DEPARTEMEN AGAMA RI
UNIVERSITAS ISLAM NEGERI MALANG
FAKULTAS HUMANIORA DAN BUDAYA
Jl. Gajayana No. 50 Malang (0341) 551354

BUKTI KONSULTASI

NAMA : Ummu Rofi’ah
NIM : 03310029
FAK/JUR : Humaniora Dan Budaya / Bahasa Arab Dan Sastra Arab
PEMBIMBING : Drs. Ahmad Muzakki, MA
JUDUL SKRIPSI :

محسنات اللفظ في قصّة النبي إبراهيم عليه السلام (دراسة تحليلية
ستيلستيكية)

NO	**TAGGAL**	**MATERI KONSULTASI**	**TANDA TANGAN**
1.	13 April 2007	Seminar Proposal	
2.	17 Maret 2008	Konsultasi Bab I dan II	
3.	12 Mei 2008	Revisi Bab I dan II	
4.	24 Juni 2008	Konsultasi Bab III	
5.	20 September 2008	Konsultasi Bab III	
6.	22 September 2008	ACC	

Malang, 22 September 2008
Dekan
Fakultas Humaniora dan Budaya

Dr. H. Dimjati Ahmadin, M. Pd.
NIP. 150. 035. 072